



على طريق الشعب

لا بديل عن التغيير الشامل

ثلاثة أيام ثلاثة تفصلنا عن موعد اجراء الانتخابات ”المبكرة“، التي طالب المنتفضون والمحتجون وقوى وطنية ومدنية ديمقراطية قبل سنتين باجرائها، مؤكدين ضرورة توفير الشروط اللازمة لجعلها حقاً انتخابات مفصلية، بمعنى القطيعة مع نهج فاشل ومدمر مسؤول هو ومن تبنوه عما آلت اليه الامور في بلدنا من تدهورعلى مختلف الصعد.

فهذه الانتخابات لم تعد مبكرة، بعد ان قاد المنتفضون حملة ممنهجة للتسويق والمماثلة والتهرب من تأمين استحقاقاتها. وعلى مدى سنتين عملوا بمختلف الاشكال والطرق على اضعاف الحركة الاحتجاجية وتفتيتها، وعلى ”تضييق“ المنظومة الانتخابية وتشريع قانون يعتمد الدوائر المتعددة في المحافظة الواحدة، ويعظم فرص أصحاب المال والسلح والنفوذ والهويات العشائرية والمناطقية، على حساب متبني المواطنة العراقية الجامعة. وعلى عكس كل الوعود التي اغدقت بكشف قتلة المظاهرين ومحاكمتهم، استمر مسلسل الاغتيالات والخطف والتهديد، فاضطر مئات الناشطين الى مغادرة البلاد او تغيير محافظاتهم. ولم تتخذ إجراءات ذات شأن في مكافحة الفساد والكشف عن ملفاته، صغيرها وكبيرها، ولا حتى في وقفه والحد منه، وما تعلنه المؤسسات المعنية واللجان ذات العلاقة خبر دليل على ذلك.

وبقي السلاح المنفلت يصلو ويجول حاصدا الأرواح ومهددا المواطنين، وغدا عاملاً مؤثراً في سير العملية الانتخابية وذا دالة على مخرجاتها، الاسوأ أن تجري التغطية على هذا الحراك المسلح بعناوين وأسماء مختلفة، ومنها التخفي وراء القانون. وبيدت المفوضية ومؤسسات الدولة الأخرى عاجزة عن تطبيق قانون الأحزاب السياسية، وجرى التغاضي عن تطبيق المواد ذات العلاقة بالقوى السياسية التي لها اذرع عسكرية فُسمّح لها بالمشاركة في الانتخابات. كذلك أعلنت المفوضية عدم قدرتها على ضبط المال السياسي وكمية الأموال التي تضخ في الحملات الانتخابية، والتي استخدمت على نطاق واسع وباعتراف الجميع لشراء الذمم والاصوات وبطاقات انتخابية ومقاعد ومراكز انتخابية كاملة.

واتخذت في الآونة الأخيرة إجراءات لتوفير الأمن الانتخابي يوم الاقتراع والتقليل من احتمالات التزوير، لكنها ظلت بعيدة عن متطلبات تأمين مستلزمات تشريعية وسياسية وأمنية ولوجستية لاجراء انتخابات عادلة ونزيهة، تكون بداية سليمة على طريق انتشال البلد وانقاذه. والى جانب هذا نرى بعض إجراءات المفوضية لا تقضي الا الى تعميق الشكوك بالانتخابات ومخرجاتها، ومن ذلك طريقة حساب نسبة المشاركة التي ابتدعتها هذه المرة مفوضية القضاء، بفعل الخوف والقلق من أن تاتي هذه النسبة مثل ما كانت عليه في انتخابات 2018، بما تحمل من نزع للمشروعية السياسية التمثيلية والأخلاقية والمعنوية من مجلس النواب القادم. ان مقدمات هذه الانتخابات ومسؤوليها قانونها والظروف التي تجري فيها، كذلك التدخلات الخارجية الواضحة في التأثير على نتائجها مسبقاً، كل هذا وغيره دفع حزبنا الى اعلان مقاطعتها، مع التأكيد ان هذا الموقف ليس بالضد من العملية الانتخابية السلمية ولا حتى باعتبارها طريقاً سليماً للتغيير، بل انه جاء وليداً للقناعة التي اكدها مجمل سير العملية الانتخابية، كونها لا تلبي حاجات بلدنا واستحقاق التغيير الذي غدا ضرورة وامراً ملحاً وليس ترفاً . فالحزب على كبير قناعة، وفقاً لقراءة موضوعية لمدخلات الانتخابات الحالية، الداخلية والخارجية، ان مخرجاتها لن تغير من تشكيلة مجلس النواب القادم الا لمأما، وعلى نحو غير مؤثر، وان القرار سيبقى خارج البرلمان بيد القوى المنتفضة، وهي المتمسكة بالفيلق الفاشل وتسعى حتى في حملاتها الانتخابية الجارية الآن الى التغطية على ذلك بكلمات ووعود معسولة، جرّبها المواطنون منذ 2005.

ستجري هذه الانتخابات كما خطط لها، ويتوافق ارادات داخلية وخارجية، ولدوافع متعددة، لكنها ابعد من ان تلبي حاجات المواطنين وتطلعاتهم.

ان قلقاً مشروعاً يجتاح المواطنين، ونحن منهم، في ظل حدة التنافس والصراع الجاري والضرب تحت الحزام لفرض الارادات، والكثير منه يستند الى السلاح، ما يفتح الباب على كل الاحتمالات، ومنها حالة الفوضى التي تحدث عنها البعض، لكنه تجاهل عن عمد تأشير مسؤولية المنتفضين عن ذلك، وعن إغلاقهم كل الأبواب الممكنة امام عملية التغيير السلمي، وتلبية مطالب المنتفضين واغلبية بنات وأبناء شعبنا.

ونحن اذ ندعو جماهير شعبنا الى اليقظة والحذر، نشدد على أهمية تضافر جهود قوى التغيير، من اطراف مدنية وديمقراطية، وحركات تشريعية، وكل المتضررين من تداعيات ازمة البلد الشاملة، وندعوهم الى المزيد من تراف الصفوف والاستعداد للدفاع عن مصالح الوطن والشعب العليا، ومواصلة تعظيم الزخم والحراك الجماهيري بمختلف الطرق والوسائل السلمية، لفرض ارادة الجماهير المكتوبة بنار الازمات، وارادة عموم شعبنا التوافق الى التغيير، والقطيعة التامة مع منظومة المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت، ووضع بلدنا على الطريق السليم المفضي الى إقامة البديل المتمثل في دولة المواطنة والقانون والمؤسسات والعدالة الاجتماعية، الدولة المدنية الديمقراطية.

طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 شعارات شعبية وبرامج انتخابية باهتة

حياة الشعب

5 تكاليف مراجعة الاطباء تضاعف اوجاع المرضى

اقتصاد

6 اهمية مكافحة غسل الاموال في اجندة الحكومة

قضايا

8 أثر التوافق السياسي في قوانين الانتخابات بعد 2003

الاستعدادات الفنية لا تعوض الفراغ الأمني

كيف تجري الانتخابات دون تحقيق شروط نجاحها؟

بغداد. طريق الشعب

تأتي الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها الاحد

المقبل مع دعوات كثيرة جدا لمقاطعتها بسبب

غياب الأمن الانتخابي وعدم تحقيق مطالب

المنتفضين وإفلات القتلة والفاستدين من العقاب

في ظل انتشار السلاح المنفلت الذي أصبح ورقة

ضغط انتخابية، بحسب مراقبين.

المفوضية: نعلن جاهزيتنا

وتحدثت الناطق الرسمي باسم المفوضية، جمانة غلاي، عن تحديات كثيرة واجهتها المفوضية للتخضير للانتخابات، لكنها الآن أصبحت جاهزة من النواحي الإدارية والفنية واللوجستية لإقامتها وفق الموعد المحدد.

وأوضحت أن ”المفوضية ركزت على توزيع ما تبقى من بطاقات الناخبين البايومترية حيث بلغ إجمالي التوزيع قرابة 1.5 مليون بطاقة.

لقاء الحزبين الشيوعي والاجتماعي

بغداد – طريق الشعب

استقبل الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، امس الاربعاء، في مقر الحزب ببغداد، الدكتور علي الرفياعي الامين العام لحزب التيار الاجتماعي، يرافقه القيادي في الحزب الدكتور احمد ابراهيم .

وبحث الجانبان الاوضاع في البلاد ومستجداتها، لا سيما بالارتباط مع الانتخابات العامة المقرر اجراؤها يوم الاحد المقبل، والتطورات التي تشهدها الساحة السياسية في عشتيا والاجواء التي تسودها. وفي شأن فترة ما بعد الانتخابات، شدد الطرفان في مداولاتهما على ضرورة مواصلة وتنشيط العمل المشترك على المستوى الثنائي وفي اطار التيار الديمقراطي وبالتعاون مع القوى التشريعية والاحزاب المدنية الديمقراطية والوطنية الاخرى، والارتقاء باشكل التنسيق المتبادل في العمل من اجل القضية المشتركة الاساسية المتمثلة في التغيير والخلص من نهج المحاصصة والفساد واعتماد مبدأ المواطنة.

هذا وشارك في اللقاء بجانب الرفيق رائد فهمي كل من اعضاء قيادة الحزب الرفاق مفيد الجزائري ود. عزت ابو التمن وبسام محيي.

بغداد – طريق الشعب

نظم الحزب الشيوعي العراقي خلال الفترة الماضية، مجموعة كبيرة من الانشطة الاعلامية والحملات، لإيضاح الأسباب التي دعت الحزب إلى اتخاذ قرار مقاطعة الانتخابات. والتقت الفرق المشكلة بالآلاف من المواطنين،

وتحدثوا معهم بشكل مباشر، وجرى تزويدهم بالبيانات الصادرة عن الحزب في هذا الخصوص، فضلا عن رفع لافتات تحمل شعارات مختصرة، وتعبر عن أسباب المقاطعة. وفي الايام القليلة الماضية، تواصل النشاط واقيمت العديد من الفعاليات الجماهيرية، التي شارك فيها الى جانب الشيوعيين، قوى وشخصيات

الشيوعيون يقاطعون الانتخابات ويوضحون الاسباب

اعلنت موقفها المقاطع للانتخابات.

ولمس المشاركون في الحملات عزمًا كبيرًا لدى المواطنين على عدم التصويت في الانتخابات؛ إذ أبدى الكثيرون منهم اليأس من القوى المنتفضة، التي تحاول إعادة تدوير نفسها مجدداً، بالرغم من كونها لم تقدم شيئاً يصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وقرار الحل هذا انما يعكس أجواء الشك بين المنتفضين من جهة، ومن الجهة الأخرى تشبثهم باستمرار الامتيازات التي توفرها عضوية المجلس، والتي استخدموها على نطاق واسع في الدعاية الانتخابية الحالية. اليوم يرحل مجلس النواب الذي سجل التاريخ كونه شاهداً على جرائم بشعة بحق المنتفضين وأصحاب الرأي، ووقف متفرجاً على سفك الدماء دون اتخاذ اجراء لوقفه، بل وراح بعض اعضائه يبرر القتل والاغتيل، باستثناء الرفيقيين رائد فهمي وهيفاء الأمين اللذين استقلا احتجاجاً وتضامناً. والغريب ان المجلس أوقف جلساته منذ أكثر من شهرين، متجاهلاً قوانين كثيرة كان يمكنه تشريعها، ودورا رقابيا تناساه. لا نعتقد ان غالبية العراقيين المكتوبين بنار الازمات ستحزن لغياب هذا المجلس، مع استثناءات محدودة بين اعضائه.

رحيل مجلس - شاهد على القتل !

كما لم يحدث في الدورات السابقة، رأينا مجلس النواب الذي انتخبه عام 2018 حُمس العراقيين الذين يحق لهم التصويت، يصر على عدم حل نفسه الا اقليل 3 أيام من موعد الانتخابات الحالية. هكذا قرر أعضاؤه بالأغلبية، وبتوافق الكتل المنتفضة المكونة له.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

أرقام بيئية مقلقة تهدد العراق

بغداد ـ طريق الشعب

أعلن رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الأربعاء، عن تصويت مجلس الوزراء على مشروع إنعاش بلاد الرافدين المُقدم من رئاسة الجمهورية؛ ليكون إطاراً لمواجهة خطر التغير المناخي في البلد.

وتحدث صالح في بيان له عن تهديدات كثيرة تتعرض لها بيئة العراق ضمن حديثه عن أهمية القانون، مبيناً أن "أزمة المناخ باتت تشكل تهديداً وجودياً حيث أن التصحر يؤثر على 39 في المائة من مساحة العراق. وتتعرض 54 في المائة من أراضي البلاد إلى خطر فقدانها زراعياً بسبب التملح وشح المياه، فضلاً عن التوقع بأن يتضاعف عدد السكان من 40 مليوناً إلى 80 مليون نسمة بحلول عام 2050".

وأكد رئيس الجمهورية أن العراق "في المرتبة الخامسة من أكثر البلدان هشاشة عالمياً من حيث نقص المياه والغذاء ودرجات الحرارة القصوى"، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن "يصل عجز العراق المالي إلى 10.8 مليارات متر مكعب بحلول عام 2035 في وقت ينخفض فيه دخله المالي من النفط مع تخلي العالم عن النفط، واعتماده أكثر على الطاقة النظيفة".

حراك شعبي يدخل عامه الثالث ولا استجابة

الاحتجاجات متواصلة



بغداد ـ طريق الشعب

من تشرين العام 2019 الى الشهر ذاته من 2021، لم تنقطع الاحتجاجات الشعبية، التي تتمحور حول المطالبة بالتغيير السياسي والعيش الكريم وفرص العمل ومكافحة الفساد، لكن المواطنين لم يلمسوا من الوعود الحكومية، شيئاً حقيقياً.

ست تظاهرات

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "اعدادا كبيرة من الشباب نظمو تظاهرة قرب وزارة الداخلية للمطالبة باكمال إجراءات تعيينهم، كونهم اتهموا جميع الإجراءات المطلوبة منذ العام 2018"، مشيراً الى "تظاهرة أخرى نظمها عدد من الطلبة امام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمطالبة بتوسعة المقاعد الدراسية للدراسات العليا".

وأضاف ان "وزارة المالية شهدت هي الأخرى تظاهرة لقراء المقاييس، للمطالبة باستحقاقاتهم المالية، ووقفة احتجاجية لحملة الشهادات العليا، للمطالبة بتوفير فرص العمل"، مبيناً ان "عدداً من أسرى حرب الخليج لعام 1991 نظمو تظاهرة في ساحة التحرير مطالبين بانصافهم".

وأشار مراسلنا الى "تظاهرة كبيرة قرب تقاطع دمشق، شارك فيها عدد من خريجي كليات الإدارة والاقتصاد والعلوم السياسية والهندسة من مختلف الاختصاصات، للمطالبة بتوفير فرص العمل"، منوهاً بـ"تظاهرة أخيرة لأصحاب العقود في وزارة الاعمار والإسكان، للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم".

تظاهرات للعمال

وتظاهر العشرات من منتسبي مصنع نسج وحياجة واسط، امام مدخل المصنع في الكوت، احتجاجاً على عدم تنفيذ مطالبهم المشروعة.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، شاكر القرشي، ان "الموظفين قاموا بقطع الشارع الرابط بين مدينتي

عدم المغالاة في فرض الضرائب على معاملات بيع وشراء العقارات والبحث عن دفع الرشاوى لتخفيض الضريبة".

احتجاج للمحاضرين

الى ذلك، واصل العشرات من المحاضرين في المجان في محافظة السليمانية، اعتصامهم لليوم الثاني على التوالي.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن عشرات المحاضرين في المجان، يواصلون اعتصامهم أمام بوابة مديرية تربية السليمانية لليوم الثاني على التوالي، مشيراً الى أن مطالب المعتصمين من الجهات المعنية موحدة، وهي التعيين وتثبيت حقوقهم.

وأضاف أن المحتجين قرروا الاستمرار بالتظاهرات لحين استجابة الجهات المعنية لمطالبهم.

”وزارة الصناعة بالإسراع في تحقيق المطالب وإنهاء معاناة العمال والموظفين، في معمل نسج الكوت“.

تظاهرات في كركوك

من جهتهم، نظم عدد من المواطنين والمحامين في دائرة ضريبة كركوك، وقفة احتجاجية بسبب ما وصفه بـ"سوء الإدارة وعرقلة المعاملات والمغالاة في رفع اجور الضرائب".

وأفاد مراسل "طريق الشعب"، ان "عدداً من المراجعين والمحامين نظمو وقفة احتجاجية داخل دائرة الضريبة الواقعة أمام دائرة الوقف السني، وسط محافظة كركوك، لرفض إجراءات مدير الدائرة، بسبب عرقلة معاملاتهم بحجج واهية"، داعين الى "ضرورة وضع حد لهكذا تصرفات تعرض مصالح المراجعين للخطر، وتعرقلها، وكذلك ضرورة

الكوت والناصرية في تصعيد احتجاجي على عدم تنفيذ مطالبهم".

وطالب المتظاهر حيدر العابدي في حديث لـ"طريق الشعب"، بـ"لغاء قانون دمج الشركات الذي تسبب بسلب ونهب موارد مصانعنا، وحسم موضوع المساهمات التقاعدية مع دائرة التقاعد والايعاز لاستلام واكمال إجراءات المحالين على التقاعد، اضافة الى صرف العلاوات السنوية والترقيات، باثر رجعي كما نصت على ذلك تعليمات الامانة العامة لمجلس الوزراء"، مشدداً على "ضرورة صرف مستحقاتهم المالية المتوقفة منذ 5 اشهر".

بدوره، عبّر عضو مكتب اتحاد نقابات عمال واسط لفتة المياحي، عن دعم اتحاده للعمال في تظاهراتهم المطالبة بحقوقهم المشروعة"، مطالباً

الجاليات العراقية في النرويج وأمريكا

تحية للذكرى الثانية للانتفاضة

مع الحقوق المشروعة للشعب العراقي والمنتفضين في الحياة الحرة والعيش الكريم. وكذلك تقديم مذكرة الى الرئاسات العراقية الثلاثة عن طريق السفارة العراقية في النرويج. تتضمن جملة من المطالب والاهداف التي تنادي بالتغيير الجذري للعملية السياسية.

وقفة في كاليفورنيا

وبدأت بالاستماع إلى النشيد الوطني الذي اعقبته قصائد جميلة للشاعر خليل الحناوي، دانت الجرائم بحق المتظاهرين وفساد الكتل المنتفذة التي تريد اعادة وجودها من خلال الانتخابات التي باتت على الأبواب.

من جانبه، شارك محمد شنان في إلقاء كلمة اللجنة المنظمة للوقفة باللغة الانكليزية، بعدها قرأ نجاح يوسف قصيدة تضامنية جميلة للشاعر الأمريكي بيو بيوسليل بعنوان رسالة إلى بغداد.

وانتهت الوقفة التضامنية بتأكيد الحاضرين على الاستمرار بمساندة المنتفضين من أجل تغيير الواقع الراهن.



قصاصد وطنية مجدت بانتفاضة تشرين، وأرواح الشهداء ونضال الشعب العراقي.

وفي الختام انشد المشاركون النشيد الوطني العراقي، رافعين الاعلام العراقية والعديد من الشعارات التي جسدت اهداف ومطالب العراقيين وباللغتين العربية والنرويجية.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن وفداً من التجمع الديمقراطي العراقي سيقوم في الأسبوع القادم بإيصال رسالة الى البرلمان النرويجي تطالبه وتناشده بالتضامن

الحماية للمتظاهرين وضمان سلامتهم والاصغاء لمطالبهم والاستجابة لها والعمل على اجتناب جذور المشكلة المتمثلة بنظام المحاصصة الطائفية والقومية المقيت الذي يقف خلف كل أزمات العملية السياسية وانتشار الفساد وسوء الإدارة، وكل ما يعيق ويكبل تطور العملية السياسية في البلاد باتجاه الديمقراطية وبناء الدولة المدنية الديمقراطية التي تعتمد مبدأ المواطنة وحقوق الانسان. وألقى خلال الوقفة كل من الشعراء، أحمد القيسي، نجم معروف، ومارتن أوراه،

بغداد – طريق الشعب

نظمت الجاليات العراقية في النرويج وأميركا وقفات تضامنية، أحيت الذكرى الثانية لانفاضة تشرين. ودعت إلى تحقيق مطالب المنتفضين، وكشف الجهات المنورطة بقتلهم وقمعهم.

تضامن من أوصلو

وخرج عدد من العراقيين في مركز العاصمة النرويجية أوصلو، بوقفة تضامنية نظمها التجمع الديمقراطي العراقي لإحياء ذكرى الانتفاضة الثانية.

وأكد المشاركون في الوقفة، التي حملت عنوان (الشعب يريد وطن) "وقوف الجالية العراقية في النرويج مع الشعب المنتفض، وتضامنها معه من أجل تحقيق أهدافه المشروعة والعدالة ضد الظلم والاضطهاد؛ ومن أجل الحياة الحرة والعيش الكريم والمستقبل الأفضل".

وضمت الوقفة العديد من التنسيقيات والتجمعات والمنظمات للجالية في أكثر من 17 دولة، وشددت جميعها على إدانة قمع حرية التعبير والتظاهر المكفولة بالدستور العراقي.

وحمل المتجمعون دعماً لقضية الانتفاضة، الرئاسات الثلاث مسؤولية حماية المواطنين، واعتقال القتلة والمجرمين والمتورطين بالفساد المالي والإداري ومحاسبتهم بأسرع وقت، فضلاً عن ضرورة إطلاق سراح المعتقلين من المتظاهرين، والكف عن ملاحقة وخطف وقتل الناشطين.

وشدد المشاركون على ان مهمة الحكومة هي توفير

تركز حملات القوى المنتفذة في هذه الايام على الشعارات والرسائل الانتخابية الفضفاضة، المتسمة بالسطحية والخابلية من المضامين الملموسة، مثل "الدولة القوية"، "سنعيدنا دولة"، "نريد دولة"، "الدولة أولاً"، "بنيني الدولة". ويدل اعتماد شعارات كهذه بعد كل سنوات التسلط من طرف طغمة الحكم، الممتدة ثماني عشرة سنة، على فشلها وعجزها عن بناء مؤسسات دولة تخدم المواطن.

جاسم الحلبي

والراصد للحملات الانتخابية للقوى المنتفذة لا يبصر أي برنامج واقعي ملموس، يتضمن معالجات للازمات العامة في البلد انطلاقاً من ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. على العكس، لا يجد غير الشعارات المبهمة، والوعود غير الموثوقة التي لا تتضمن أية مهل زمنية لتحقيقها، ولا استراتيجيات عملية لتطبيقها، بل ويلاحظ فيها الغياب التام للقضايا الملموسة والخطط الواضحة والمشاريع ممكنة التطبيق، وغير ذلك من الشروط الأساسية للبرامج الانتخابية، التي من بين مستلزمات جديتها ان يرافقها تحديد للأولويات، وجدول زمني ملزم، ووحدرة قياس، وآليات متابعة واضحة.

لم نجد في هذه البرامج الباهتة، أي موقف جدي لمعالجة المشاكل الاجتماعية، وفي مقدمتها البطالة واثارها الكارثية. كما غابت عنها المعالجات العلمية لأزمة الاقتصاد العراقي من مختلف اوجهها. ولم تنطرق الى أسباب الازمة المالية والازمة النقدية واثارهما الكارثية على الوضع المعيشي، خاصة في ما يتعلق بتخفيض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي، التي فرضتها إملاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وما سبّبه ذلك من افقار قطاعات جديدة، حيث وصلت نسبة الفقر الى أكثر من ٣٠ في المائة هذا العام، بعد ان كانت ٢٠ بالمائة في ٢٠١٩، حسب بيان رسمي من وزارة التخطيط. ولتضاف نتيجة لذلك أعباء جديدة للفئات محدودة الدخل وللمعوزين والمهمشين، فيما وصلت نسبة التضخم الى 8 في المائة، بعد ان كانت اقل من ١ في المائة في ٢٠١٩، والدليل على ذلك هو الارتفاع المضطرد للأسعار، الى جانب قضم مدمرات المواطنين بنسبة تصل الى ٢٥ في المائة، بعد التغيير المفاجئ لسعر صرف الدولار مقابل الدينار.

وتستمر محاولات المنتفضين تزييف الوعي عبر الترويج لشعارات مضحكة، لا تقنع حتى محازبيهم والمنتفعين منهم، ترافق ذلك تحركات شعبية، وانفاق فاضح للمال السياسي، واستغلال فضيع لموارد الدولة، حيث يجري التركيز على الاعمال البلدية، كتزفيت الشوارع ونصب محولات الكهرباء.

وهكذا فلا معنى لمنح الثقة مجدداً للقوى التي أسهمت أساساً في هدم اركان الدولة، سوى الانحناء امام نهج المحاصصة والابقاء على الفساد، والخنوع أربع سنوات أخرى للمزيد من الخراب. وكان ثمانية عشر عاماً لم تكف طغمة الحكم لتجريب اساليبها التي شجع منها الشعب هما وغما، كي يظلوا زمناً إضافياً للتحكم بمصير العراق.

يبدو ان نتائج الانتخابات ستتحصر في نطاق طغمة الحكم، وستكون بمثابة إعادة توزيع للحصص بين المنتفضين، مع بقاء لبقضتهم ماسكة بالسلطة. فلا توقع لتغيير جدي ، فيما تبقى الفئات الاجتماعية محدودة الدخل يتقدمها الفقراء والمهمشون في لجة الحاجة والعوز. اما البطالة فتستعج بين الشباب، امام مرأى المنتفضين العاجزين عن إيجاد حلول تعيد للاقتصاد العراقي انتاجيته. وهذا ما سيجعل نتائج الانتخابات عامل أزمة جديد يضاف الى عوامل الازمة وفواعلها، ويوقد مرجل الاحتجاجات التي ستكون، كما يتوقع، اشد بأساً وأكثر وطأة واعمق محتوى.

الشيوعيون يواصلون رفع شعار «مقاطعة الانتخابات»



مدينة الثورة



الرصافة الاولى



الرفيقان جابر هيكل وحسين فليح امام المحكمة قبل الافراج عنهما

طريق الشعب – خاص

لا تزال الحملات الإعلامية الميدانية التي ينظمها الشيوعيون العراقيون في بغداد والمحافظات، للإعلان عن موقف حزبهم القاضى بمقاطعة الانتخابات المقبلة، تستمر وتزداد اتساعا وسط تفاعل المواطنين وتضامهم وتأييدهم. وركزت هذه الحملات المتواصلة منذ أكثر من شهر، على إيضاح الأسباب التي دعت الحزب إلى اتخاذ قرار مقاطعة الانتخابات، وذلك من خلال اللقاء بالمواطنين والحديث معهم بشكل مباشر، وتزويدهم بالبيانات الصادرة عن الحزب في هذا الخصوص، فضلا عن رفع لافتات تحمل شعارات مختصرة تعبر عن أسباب المقاطعة. وبالمقابل، لمس المشاركون في الحملات عزا كبيرا لدى المواطنين على عدم التصويت في الانتخابات، إذ أبدى الكثيرون منهم اليأس من القوى المنتفذة، التي تحاول إعادة تدوير نفسها مجددا، بالرغم من كونها لم تقدم شيئا يصب في مصلحة الوطن والمواطن.

تضامن مع الديوانية

وخلال نشاط الرفاق في محافظة الديوانية وقيامهم بحملة التعريف بموقف الحزب، جرى توقيف الرفيقتين جابر هيكل وحسين فليح، قبل ان يفرج عنهما قاضي التحقيق بكفالة مالية بعد ليلة واحدة من التوقيف. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي حملة تضامن واسعة مع الرفيقتين ومحليتهما. هذا وعبرت اللجنة المحلية في الديوانية عن شكرها لحملة التضامن التي أطلقها ناشطون واعلاميون ومحامون منتطعون في حملة الافراج عن الرفاق الموقوفين. وقالت المحلية في صفحتها على فيسبوك: “نتقدم بالشكر والامتنان لحملة التضامن التي أطلقها ناشطون واعلاميون مشهود لهم بوطنيتهم وشعورهم العالي بالتضامن والانسجام مع خطاب وسياسة الحزب الهادفة لخلق ميزان قوى، يكسر احتكار السلطة ويكون بديلا للنهج المحاصصاتي البغيض”. وشددت المحلية على استمرار نشاطها الرافض لأي سلوك ينافي الديمقراطية ويتقصص منها.

الكرخ الأولى

منظمة الحزب في منطقة الصالحية/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، شكلت أول أمس الثلاثاء فريقا جوالا جاب شوارع المنطقة وأسواقها سيرا على الأقدام. ووزع الفريق على المواطنين وأصحاب المحال التجارية وورش التجارة، نسخا من فولدرات تتضمن بيانات صادرة عن الحزب في شأن موقفه من الانتخابات المقبلة.

ووفقا لما صرح به ممثلو الفريق لـ “طريق الشعب”، فإن هناك نسبة عالية من المواطنين تؤيد قرار المقاطعة وتعتزم على عدم التصويت في الانتخابات. وفي السياق ذاته، شكلت منظمتا الحزب في منطقتي المنصور والحرية/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، فريقا إعلاميا جوالا، وزع على المواطنين في حي الجامعة نسخا كثيرة من فولدرات البيانات. كذلك واصلت منظمتا الحزب في الكاظمية والشعلة، حملتهما الإعلامية لإيضاح موقف الحزب من الانتخابات. ووزعت الفرق الإعلامية التابعة للمنظمتين، على المواطنين في مناطق باب الدروازة وعكد السادة وقضوة الشيخ، نسخا كثيرة من “طريق الشعب” ومن بيانات مقاطعة الانتخابات.

الكرخ الثانية

تستمر اللجنة المحلية للحزب في الكرخ الثانية، فعاليتها الإعلامية الهادفة إلى إيضاح موقف الحزب من الانتخابات المقبلة والأسباب التي استدعت منه مقاطعتها. وشكل المكتب الإعلامي في اللجنة المحلية، الثلاثاء الماضي، فريقا جوالا في حي الشباب وقرب الورش الصناعية المتواجدة فيه. ووزع الفريق على المواطنين وأصحاب المحال التجارية وعمال الورش وسائقي المركبات، مئات النسخ من بيانات مقاطعة الانتخابات، وتجاذب معهم أطراف الحوار في هذا الشأن. وبحسب ما صرح به ممثلو الفريق لـ “طريق الشعب”، فإن أغلب المواطنين أبدوا قرار الحزب، وأكدوا عزوفهم عن التصويت في الانتخابات. كذلك وزعت مختصة العمل الديمقراطي التابعة إلى اللجنة المحلية، ممثلة بالرفيق كريم العراقي وعدد من أصدقائه، نحو مائة نسخة من بيانات المقاطعة على الجمهور الرياضي في “ملعب جموي”. فيما شكلت لجنة سلام عادل الأساسية فريقا جوالا في شارع 60 وحي الميكانيك، قام بتوزيع قرابة مائة نسخة من البيانات على المواطنين. وتبادل الفريق مع جمهور واسع من الناس، الحديث حول الأسباب التي دعت الحزب إلى مقاطعة الانتخابات المقبلة. ومن جانب ذي صلة، ساهم الرفيق سعدون كاظم في توزيع نحو مائة نسخة من بيانات مقاطعة الانتخابات وعشرات النسخ من “طريق الشعب” على المواطنين في ريف قضاء المحمودية ومركز القضاء.

هيئة المقرات

من جانبها، شكلت هيئة المقرات في الحزب، أول أمس الثلاثاء، فريقا جوالا جاب شارع النضال والمنطقة الصناعية في البتاوين، سيرا على الأقدام. ووزع الفريق على المواطنين وأصحاب المحال التجارية عشرات النسخ من “طريق الشعب”، فضلا عن مئات النسخ من البيانات الصادرة عن الحزب بخصوص موقفه من الانتخابات المقبلة. وتبادل الفريق مع جمهور واسع من الناس، الحديث حول قرار مقاطعة الانتخابات، والأسباب التي دعت الحزب إلى اتخاذ. وقد لمس تجاوبا واضحا من المواطنين مع القرار.

المحلية العمالية

اللجنة المحلية العمالية، شكلت أمس الأول الثلاثاء فريقين جوالين في منطقة الكرادة داخل. ووزع الرفيقتان على المواطنين وأصحاب المحال التجارية، عشرات النسخ من “طريق الشعب”، ومئات النسخ من البيانات التي توضح موقف الحزب من الانتخابات. وبحسب ما أفاد به ممثل اللجنة المحلية، عامر عيود الشيخ علي، في حديثه لـ “طريق الشعب”، فإن الرفيقتين لمسا تأييدا واضحا من قبل المواطنين لقرار الحزب.

في مدينة الثورة

واصلت اللجنة المحلية للحزب في مدينة الثورة، حملاتها الإعلامية لإيضاح موقف الحزب من الانتخابات المقبلة. وجاب فريق إعلامي من اللجنة المحلية، أول أمس الثلاثاء، العديد من شوارع المدينة سيرا على الأقدام. ووزع على المواطنين نسخا كثيرة من “فولدرات مقاطعة الانتخابات”. وذكرت اللجنة المحلية في تصريح لـ “طريق الشعب”، أن مواطنين كثيرين أبدوا تأييدهم لقرار الحزب.

الرصافة الاولى

ونظمت محلية الرصافة الاولى فريقاً راجلاً لتوزيع منشورات موقف الحزب من الانتخابات، بالإضافة الى نسخ من “طريق الشعب” على المواطنين في شارع الربيعي بمنطقة زينة. واشترك في الفعالية 12 رفيقاً، بينهم عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق وسام الخزعلي. وتحدث الفريق مع المواطنين الذين أيد الكثير منهم موقف الحزب، واعلنوا عن مقاطعتهم للانتخابات.

الرصافة الثانية

اللجنة المحلية للحزب في الرصافة الثانية، شكلت أول أمس الثلاثاء خمسة فرق إعلامية جواله، وزعت على المواطنين وأصحاب المحال التجارية نسخا كثيرة من “طريق

الشعب” ومن البيانات الصادرة عن الحزب في شأن موقفه من الانتخابات المقبلة. وتوجلت الفرق في مناطق المعامل وبستان سامي وحي النصر وسوق العماري، فضلا عن منطقة المشتل وكراجات نقل الركاب فيها. كما توجهت إلى سوق بغداد الجديدة الكبير، وإلى العديد من المناطق السكنية. إذ قامت بطرق أبواب المنازل لغرض إيصال بيانات الحزب إلى السكان. كذلك تجولت إحدى الفرق التابعة للجنة المحلية، في ناحية جسر دبالى جنوبي بغداد. وأفادت اللجنة المحلية في تصريح لـ “طريق الشعب”، بأن الكثيرين من المواطنين يؤيدون قرار مقاطعة الانتخابات، وعازمون على عدم التصويت.

الرصافة الثالثة

شكلت اللجنة المحلية للحزب في الرصافة الثالثة بواسطة اللجان الأساسية التابعة لها، عددا من الفرق الجواله ضمن الرقع الجغرافية لنشاطاتها. وتوجه فريق من لجنة الشهيد سعدون، إلى سوق شلال في منطقة الشعب. ووزع على المواطنين وأصحاب المحال التجارية نسخا من “طريق الشعب” وعشرات النسخ من بيانات مقاطعة الانتخابات.

وفي الوقت ذاته، توجه فريق من لجنة الشهيد سلام عادل إلى السوق الشعبي في منطقة الحسينية، ووزع على المواطنين عشرات النسخ من بيانات مقاطعة الانتخابات. كذلك، توزع فريق تابع للجنة المحلية، على جانبي شارع المغرب. ووزع على المارة وسائقي المركبات عشرات النسخ من “طريق الشعب” ومن بيانات مقاطعة الانتخابات. ووفقا لما صرح به ممثلو اللجنة المحلية لـ “طريق الشعب”، فإن المواطنين في الغالب، يؤيدون قرار مقاطعة الانتخابات.

محلية المثقفين

لجنة المثقفين المحلية في الحزب، شكلت أمس الأول الثلاثاء فرقا إعلامية جواله توزعت بين ساحة الطيران وشارع الكفاح وبالقرب من مسجد الشيخ عبد القادر الكيلاني. ووزعت الفرق على المواطنين وأصحاب المحال التجارية ورواد المقاهي الشعبية، مئات النسخ من البيانات الصادرة عن الحزب بخصوص موقفه من الانتخابات المقبلة، وتبادلت معهم الحديث في هذا الشأن. وذكرت اللجنة المحلية في تصريح لـ “طريق الشعب”، إن غالبية المواطنين تفاعلوا مع قرار مقاطعة الانتخابات.

في البصرة وواسط وبابل

فعاليات جماهيرية توضح موقف الحزب من الانتخابات

للتعريف بموقف الحزب الشيوعي العراقي من الانتخابات المقبلة، وإيضاح الأسباب التي دعت إلى مقاطعتها.

وألقي مرشح الحزب المنسحب من الانتخابات، المهندس سلوان ظافر، كلمة أوضح فيها الأسباب التي استدعت من الحزب مقاطعة الانتخابات، وأبرزها انتشار السلاح المنفلت وتفشي الفساد المالي والإداري. وكانت لممثل عن الحزب الاشتراكي العربي كلمة في المهرجان، لفت فيها إلى انه ليست هناك أجواء مناسبة لإجراء انتخابات نزيهة. أعقبه ممثل التيار الديمقراطي العراقي أسعد علي الشمري، بكلمة أشار فيها إلى أن “القوى المدنية لا تقاطع العملية الديمقراطية، بل انها تقاطع الانتخابات التي تفقد المعايير الضامنة لنزاهتها”. وفي سياق المهرجان، ألقى الشاعر باقر حسن قصيدة عبر فيها عن “عقم المشاركة في انتخابات معروفة النتائج”. تلتها الشاعرة حسينة بنبان بقصيدة استذكرت فيها شهداء انتفاضة تشرين والوطن. وكانت للشاعر حامد كعبد قصيدة تناول فيها العملية الانتخابية المقبلة، وعرّج على ظاهرة بيع أصوات الناخبين.

بغداد – طريق الشعب

البصرة

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، مؤخرًا، احتفالية جماهيرية للتعريف بموقف الحزب من الانتخابات المقبلة وإيضاح الأسباب التي دعت إلى مقاطعتها. وذكر عضو مكتب المحلية الرفيق محمود سعدون، في افتتاح الفعالية، ان “قرار مقاطعة الانتخابات يحمل رؤية سياسية استراتيجية، وانه نوع من الضغط السياسي والجماهيري على المنظومة السياسية، بغية دفعها نحو إجراء تغييرات إيجابية. وكانت للجهات السياسية المقاطعة للانتخابات، كلمة ألقاها ممثل “حزب البيت الوطني” محمد الارنل، ولفت فيها إلى ان الانتخابات المقبلة ستكون نسخة مشابهة للدورات الانتخابية التي جرت منذ 2003، مؤكدا أن “القوى المنتفذة ترى نفسها بأنها تسير وفق القانون، لكنها في الوقت نفسه تتبجح بالمظاهر العسكرية وبسط النفوذ للسيطرة على المال العام”. وشهدت الاحتفالية التي ادارها الشاعر عبد السادة البصري، قراءات شعرية ساهمت فيها الشاعرة سهاد البندر، والشعراء جلال

شيوعيو الناصرية يحتفون بذكرى انتفاضة تشرين

الناصرية - باسم صاحب

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الناصرية، السبت الماضي، حفلا بمناسبة الذكرى الثانية لانتلاق انتفاضة تشرين.

حضر الحفل، الذي احتضنته قاعة “سومريون” وسط المدينة، عدد من الشخصيات الوطنية والمثقفين والناشطين، بضمنهم ممثل “حركة البيت الوطني” السياسية حسين العظمياوي وممثل التيار الديمقراطي مناضل كاظم، وممثل قوى تشرين الناشط هشام السومري، إلى جانب جمع من الشيوعيين وأصدقائهم.

مدير الحفل ناجح ناجي، رحب بالحاضرين ودعاهم إلى الاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الانتفاضة والحركة الوطنية. وكان أول المساهمين في الحفل، عضو اللجنة المحلية للحزب الرفيق حسين علي، الذي قرأ كلمة باسم المحلية، ألقى فيها الضوء على قرار مقاطعة الانتخابات، وأسبابه التي من أبرزها عدم وجود قانون انتخابات عادل وانتشار السلاح المنفلت بالإضافة إلى التزوير والأزمات الخانقة.



بعد ذلك ألقى السيد مناضل كاظم كلمة باسم التيار الديمقراطي، تطرق فيها إلى بداية انطلاق انتفاضة تشرين، وإلى الأعداد الكبيرة للشهداء الذين سقطوا في ساحات الاحتجاج، فضلا عن الجرحى والمعاقين، مبينا أن كل ذلك جاء نتيجة العنف الذي واجهت به الحكومة والجماعات المسلحة المتظاهرين السلميين. وأضاف قائلا: “اننا كشعب وقوى مدنية علينا الاستمرار في دعم التظاهرات، كي نعيد تصحيح المسيرة المتعرجة بالكامل. ولن نتهاون مع كل من يريد تدمير العراق”.

«اعضاؤه ضلوا العراقيين.. رضخوا لرغبات رؤساء كتلهم المتنفذة»

مراقبون: فشل واضح لأداء البرلمان

بغداد ـ علي شغاثي

كشف التقرير النهائي الصادر عن المرصد النيابي العراقي في مؤسسة مدارك لتقييم الدورة البرلمانية الرابعة، عن جملة من المخالفات القانونية والاختافات في مجالات تشريع القوانين والرقابة. فيما وصف عدد من المراقبين والمهتمين في الشأن السياسي أداء المجلس بـ"المخيّب للأمال"، بسبب عجزه عن أداء مهامه نتيجة لترسيخه مبدأ المحاصصة الطائفية والقومية في تسير شؤون الدولة.

الدورة التشريعية

وعطى التقرير عمل مجلس النواب للمدة المحصورة بين 3 أيلول 2018 إلى 10 تموز 2021، والتي شهدت عقد 149 جلسة برلمانية، كانت هي حصيلة عمل مجلس النواب في دورته الحالية. وجاء في التقرير الذي طالعه "طريق الشعب"، إنه "خلال المدة المذكورة شهد العراق شعبا وحكومة وبرلمانا أحداثاً كبيرة تمثلت بحركة احتجاجية عمت معظم مناطق الوسط والجنوب 2019، طالب فيها المحتجون بتغيير الواقع الخدمي ومحاربة الفساد وإنهاء عمل مجالس المحافظات، فضلاً عن إجراء التعديلات الدستورية لإصلاح النظام السياسي وإجراء الانتخابات المبكرة"، مبينا ان "أولى المخالفات الدستورية كانت عدم أداء 4 نواب لليمين الدستورية وهم كل من (نوري كامل المالكي، أسعد العبداني، حيدر العبادي، راكان سعيد). وبقي المجلس يعمل بـ325 نائباً".

مخالفات عديدة

وأشار الى مخالفة المجلس لنظامه الداخلي في عدة مرات من خلال عدم نشر هيئة الرئاسة لأسماء اعضاءه المنتخبين. ولم يكتمل حضور أعضاء المجلس في أية جلسة من جلسات هذه الدورة، مشيراً الى ان "مخالفة اخرى



مواطنون لـ"طريق الشعب": لم نحصل على شيء من مجلس النواب

في فيما رحلت (304). ومارس مجلس النواب خلال الدورة الانتخابية الحالية سلطته الرقابية من خلال استجواب واحد فقط مع توجيه خمسة أسئلة واستضافتين، وكان الاستجواب موجهاً إلى رئيس هيئة الإعلام والاتصالات بشأن تضليل هيئة الاتصالات لمجلس الوزراء، بخصوص تجديد عقود الهاتف النقال وعدم الالتزام ببند حماية المستهلك.

أداء مخيب

من جانبه، وصف الباحث في الشأن السياسي فرقد نعيم، أداء مجلس النواب في دورته الحالية بـ"المخيّب

للآمال"، معللاً ذلك بـ"تكريسه منهج المحاصصة الطائفية والقومية في إدارة شؤون البلاد، وعدم التزامه بالوعود التي قطعها للمواطنين خلال انتفاضة تشرين". ويقول نعيم لـ"طريق الشعب"، ان "أداء مجلس النواب في تراجع مستمر، ولو قمينا عمل المجلس خلال الدورات التشريعية السابقة لوجدنا ان ادائه في تراجع من خلال عملية تشريع القوانين او أداء الدور الرقابي، او الالتزام بالحضور"، مبينا ان "أسباب هذا التراجع هو التوافق الكبير بين القوى السياسية المتنفذة على حماية منظومة المحاصصة والفساد، والوقوف صفا واحدا بال ضد من الحركة الاحتجاجية".

ويضيف ان "الكتل المتنفذة استشعرت الخطر نتيجة

للहेبة الجماهيرية الكبيرة خلال الاحتجاجات الشعبية وما رافقها من سخط كبير لدى المواطنين، وبدل العمل على اصلاح الأوضاع ومحاسبة الفاسدين، قامت هذه القوى بالاصطفاف مجددا وتجاوز خلافاتها من اجل الحفاظ على مكتسباتها"، مشيراً الى ان "القوى المتنفذة ونتيجة لسيطرتها المطلقة على مجلس النواب عطلت الدور الذي يفترض ان يقوم به المجلس في الأوضاع الطبيعية".

فشل متعمد

ويعتقد الخبير القانوني علي الأمير ان "أداء مجلس النواب يعتمد في الدرجة الأساسية على نضج اعضاءه واهتمامهم بتنفيذ واجباتهم، وليس في استطاعة احد منع عضو المجلس من أداء مهامه".

ويشير الأمير الى ان "أغلب أعضاء المجلس مارسوا دورا سلبيا خلال الدورة الانتخابية الحالية، نتيجة لعدم اقرارهم أي قانون مهم، واستمرت القوانين الخلافية مركونة في ادراج المجلس رغم الحاجة لقرارها. كما مارس اغلب أعضاء المجلس دورا بعيدا عن مهامهم وجميعنا نتذكر جيدا العقوبات الصورية التي أصدرتها قوى سياسية بحق عدد من أعضائها بسبب اتهامهم بابتزاز دوائر الدولة، في الوقت الذي وقف القانون عاجزا عن محاسبتهم".

ويؤكد، ان "مجلس النواب فشل فشلا ذريعا في أداء مهامه نتيجة لرضوخه بشكل كامل لرغبات رؤساء الكتل المتنفذة والزعامات السياسية، في الوقت الذي امتلك فيه فرصة تاريخية لاخذ زمام المبادرة وتغيير المعادلة"، مشيراً الى ان "الهم الوحيد لدى أعضاء المجلس هو إعادة انتخابهم مجددا".

وينوه الأمير الى ان "مجلس النواب ضل العراقيين من خلال إقرار قانون انتخابات يكرس الطائفية والمناطقية ويبرز الهويات الفرعية على حساب الهوية الوطنية"، مبينا ان "فشل المجلس في اختيار مفوضية مستقلة للانتخابات سوف يتسبب بنتائج لا تحمد عقباه".

المال السياسي والسلاح المنفلت أبرز مبررات المقاطعين

صفقة سياسية: تغيير كوادر المفوضية



إلى اشتراطات انتفاضة تشرين، التي نصت على حصر السلاح بيد الدولة والكشف عن قتلة المتظاهرين ومنفذي جرائم الاغتيال السياسي، فضلاً عن توفير قانون انتخابات يضمن العدالة في التنافس للجميع، وليس قانون انتخابات فتوي يكرس المناطقية والعشائرية". ويصف المعلم الانتخابات المرتقبة بأنها "انتخابات السلاح المنفلت"، الذي يهدد المرشحين، ويضغط على إرادة الناخبين، بالإضافة الى وجود المال السياسي الذي اصبح يلعب دوراً فعّالاً لصالح الكتل السياسية. وأوضح أن هناك استغلالا للمال العام من قبل الكتل السياسية النافذة في دعايتها الانتخابية. وفي مقابل ذلك، لم تتمكن الحكومة، بحسب المعلم، "من تفعيل قانون الأحزاب، ولا الحد من وجود الفصائل المسلحة خارج اطار الدولة"، مؤكداً أن "هذه الانتخابات لن تقدم حولا للآزمات، ولا تضمن المنافسة العادلة بين المرشحين فيها".

وحذّر رئيس المركز من "استمرار نهج المحاصصة والفساد واقصاء الكفاءات الوطنية واعتماد الحكومة القادمة على شخصيات حزبية في المناصب الحكومية المهمة"، مؤكداً أن "هذا النهج سيدفع الأمور نحو ازمة سياسية كبيرة، قد تصل الى مرحلة انهيار النظام السياسي بأكمله".

انتخابات السلاح المنفلت

من جهته، قال عضو الأمانة العامة لحزب البيت الوطني المقاطع للانتخابات، علي المعلم، إن "مقاطعتنا للانتخابات بسبب أنها تدار بنفس الآلية التي اديرت بها الانتخابات السابقة، كما انها لن تكون رافعة للتغيير، وهي تكرر الازمات، وفيها كل المظاهر التي دفعت البلاد الى الهاوية". وخلال حديث مع "طريق الشعب"، لفت المعلم الانتباه إلى أن "الانتخابات هذه كانت يجب ان تخضع

وأشار إلى أن "عملية تأجيل الانتخابات من شهر حزيران الماضي الى تشرين الأول الحالي، كان الهدف منها هو احباط المندفعين نحو تصحيح الوضع في البلاد". وبين أن "الحكومة اوقت في التزامها بإجراء الانتخابات رغم تأخر موعدها قياساً بطموحات الشعب"، مردفاً أن "قرار المقاطعة جاء نتيجة لعدم تنفيذ قانون الأحزاب، فضلاً عن وجود سلاح منفلت يؤثر على النتائج والتصويت، اضافة إلى استخدام المال السياسي في الانتخابات، وتوظيف موارد الدولة لمصالح انتخابية". ورأى ان ذلك "دفع الكثير من القوى السياسية والجماهيرية إلى اتخاذ قرار المقاطعة". وأردف الشمري بقوله: "كان يجب ان تكون هناك إجراءات من قبل مفوضية الانتخابات لغرض استعادة الثقة بالعملية الانتخابية لضمان مشاركة واسعة".

الانتخابات، أكد ان "مجلس النواب صوت على قانون الانتخابات خلال حالة من عدم الاستقرار السياسي، وان تشريع قانون جديد للمفوضية حدث في ظل غياب النقاش الوطني المهني الحر". وأشار التقرير الذي تحصلت "طريق الشعب"، على نسخة منه، إلى إن "هناك العديد من التغييرات التي حصلت مع القيادات العليا والوسطى في المفوضية من دون بيان الاسباب التي ربما تكون سياسية". وأكد التقرير ان "بعض القوى السياسية قامت بشراء أجهزة تشبه الأجهزة المستخدمة من قبل المفوضية لغرض التلاعب بالنتائج"، لافتاً إلى ان "هذا حصل بالتعاون مع بعض العاملين السابقين والحاليين في المفوضية".

لا تلبّي طموح الشارع

بدوره، قال رئيس مركز التفكير السياسي، احسان الشمري، لـ"طريق الشعب"، ان "على المستوى الشعبي لا يمكن اعتبار هذه الانتخابات مبكرة، لأنها تعتقد بعد عامين من المطالبة بها، بالتالي هي لا تلبّي طموح المنتفضين، الذين طالبوا بها قبل عامين". وأوضح أنه كان من المفترض ان "تجري الانتخابات بعد استقالة حكومة عادل عبد المهدي بسةة شهر، ولكن الإرادة السياسية، هي ما عطل وتحكم موعدها اجرائها". وأكد الشمري، أن "القوى السياسية التقليدية الماسكة بزمام الأمور لعبت على عامل الوقت، ودفعت نحو تأجيل الانتخابات بقدر المستطاع، لضمان ترتيب اوراقها. وقبل ذلك، كانت هذه القوى ترفض ان تجري الانتخابات، لأنها تجد في إقامة الانتخابات المبكرة جزءاً من عملية كسر هيبتها او فك طوق سيطرتها على مؤسسات الدولة".

وتشير جهات رقابية الى أن هناك تغييرات حصلت للقيادات العليا والوسطى في المفوضية، من دون بيان الأسباب، مرجحة احتمالية أن تكون هناك أسباب "سياسية". وحتى في الوقت الضائع، يواصل أغلب السياسيين وأصحاب المناصب وزعماء التحالفات والكتل، حثهم للناخبين على المشاركة في الانتخابات. وعدا ذلك، فإن الحكومة والمفوضية تواصل ارسال رسائل نصية الى هواتف الناخبين تحثهم فيها على المشاركة في الانتخابات.

محاولات حثيئة

وأعلنت مفوضية الانتخابات عن تهديد موعد تسليم البطاقات الانتخابية للناخبين إلى يوم أمس الأول في محاولة منها لفسح المجال امام اكبر عدد من الناخبين للمشاركة. وبحسب بيان صادر عن المفوضية فأنها مددت موعد توزيع البطاقات البايومترية، إلى الثلاثاء الماضي. وبحسب البيان، قرر مجلس المفوضين أن يكون نهاية الدوام الرسمي ليوم 5/10/2021 آخر موعد لتوزيع البطاقات الانتخابية، مشيراً إلى انه على المكاتب الانتخابية كافة جرد ورزم وتعبئة المتبقي من البطاقات وتسليمها الى مكتب مفوضية الانتخابات الوطني في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم 6/10/2021.

وحذّرت جنين بلاساختر مفوضية الانتخابات من خداع العراقيين باستعمال طريقة مضللة في احتساب نسبة المشاركة.

قوانين مستعجلة

وفي تقرير صادر عن منظمة شمس المعنية في مراقبة

الصحة تلقت آلاف الشكاوى

تكاليف مراجعة الأطباء تضاعف أوجاع المرضى



بغداد – وكالات

تُرهِق التسعيرة الباهظة التي تحددها العيادات الطبية الخاصة في العراق، كواهل المرضى، سيما الفقراء وذوو الدخل المحدود. إذ إن الكثيرين من الأطباء يستوفون من مراجعيتهم أجور معاينة وفحص مبالغ فيها، تضاف إليها أجور شراء الدواء من الصيدليات الأهلية، والتي تصل هي الأخرى إلى أرقام غير معقولة!

ويضطر المرضى إلى دفع تلك الأجور التي تتفاوت بين تخصص طبي وآخر، في الوقت الذي لا يجدون فيه خدمات صحية كافية في المؤسسات الرسمية.

وخلال السنتين الأخيرتين، بدأت تسعيرة مراجعة العيادات الخاصة تزيد بشكل غير منضبط. إذ يحدد كل طبيب التسعيرة التي يراها مناسبة له، حتى تراوحت لدى البعض بين 50 و70 ألف دينار.

آلاف الشكاوى

وتلقت وزارة الصحة خلال الفترة الأخيرة، آلاف الشكاوى ضد أطباء جشعين يبالغون كثيرا في أجور المراجعة، لكنها لم تتخذ أي إجراء بحق هؤلاء حتى الآن.

ووفقا لمسؤول في الوزارة، فإن "الوزارة تلقت آلاف الشكاوى من مواطنين طالبوا بوضع حد للأسعار المرتفعة التي يفرضها عليهم الأطباء في عياداتهم الخاصة"، مبينا في حديث لوكالة أنباء "العربي الجديد"، أن "هناك أطباء كثيرين يستغلون معاناة المرضى استغلالا بشعا، خاصة من ذوي التخصصات الطبية النادرة".

وأكد المسؤول الذي لم تعلن وكالة الأنباء عن اسمه، أن "الوزارة شكلت لجنة لمتابعة تلك الشكاوى، لا سيما انها حددت أسماء الأطباء وعناوين عياداتهم"، مشيرا إلى أن "الملف حاليا قيد التحقيق في الوزارة وسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الأطباء الجشعين".

ونقلت نقابة الأطباء هي الأخرى شكاوى مماثلة من مواطنين. ووعدت برفض عقوبات على الأطباء الذين يخالفون التسعيرة الرسمية، تصل إلى سحب تراخيص فتح العيادات منهم. وقال نقيب الأطباء جاسم العزاوي، ان "النقابة لديها

لجنة تفتيش خاصة بالعيادات الطبية الأهلية في كل المحافظات، تسمى لجنة الإشراف على العيادات، وهي مستمرة في عملها"، مؤكدا في تصريح صحفي، أن "اللجنة، وفي حال تسلمها أي شكوى، فإنها تتابع بشكل فوري الأطباء المتجاوزين على التسعيرة المحددة". ولفت إلى أن "النقابة لديها لجنة انضباط تعتمد في

نقابة الأطباء تتوعد

السماوة

آفة البطالة تدفع الشباب نحو الهجرة

السماوة – وكالات

تعد مدينة السماوة من أكثر مدن العراق في تفشي البطالة بين الشباب، رغم قلة عدد سكانها. ووفقا لآخر إحصائية لوزارة التخطيط، فإن نسبة البطالة في المدينة بلغت 52 في المائة من مجموع السكان، الأمر الذي دفع الكثيرين من الشباب إلى الهجرة لمدن أخرى بحثا عن فرص عمل.

تخصيصات مالية خجولة

ومقابل اتساع البطالة، تعاني محافظة المثنى، بشكل عام، قلة التخصيصات المالية. إذ ان حصتها من موازنة العام الجاري، لم تتجاوز الـ 47 مليار دينار. وبهذا الصدد، يقول النائب الأول للمحافظ، حامد

الحساني، أن "موازنة المحافظة خجولة، لا تكفي من ناحيتي الإعمار الاستثمار"، مضيفا في حديث صحفي، أن "المثنى لم تنصف من قبل الحكومة، وان مشاريعها لا تلبّي متطلبات أهلها". وبلغت الحساني إلى أن "التخصيصات المالية تمنح للمحافظات بحسب طبيعتها الجغرافية ومساحتها، وبالرغم من كون المثنى تعد ثاني محافظة عراقية من حيث المساحة، إلا انها لم تحصل على حقها كاملا من الموازنة المالية، وبالتالي باتت تشهد ارتفاعا في نسبة البطالة".

ملوحة المياه وفقدان الرزق

من جانبه، يقول الخبير في الشأن الاقتصادي

خبير بيئي يحذر:

أهوار العراق تتعرض لجفاف "مرعب"

العمارة – وكالات

حذر الخبير البيئي في محافظة ميسان، سميح عيود، من "كارثة" قد تحدث في مناطق الأهوار نتيجة انخفاض مناسيب المياه، مشيرا إلى أن تلك المناطق تتعرض لعملية جفاف غير مباشرة. وقال عيود في حديث صحفي الاثنين الماضي، ان "الأهوار، وخاصة هور الحويضة، تتعرض لعملية جفاف غير مباشرة. إذ وصلت نسبة ارتفاع منسوب المياه في أعماق نقطة داخل الهور بمنطقة ام النعاج الى 15 سنتيمترا. وهذه نسبة مرعبة" – على حد تعبيره، مبينا أن "النسبة الطبيعية يفترض أن تكون بارتفاع 6 أمتار، وفي أدنى

المستويات تكون بين 2 و3 أمتار".

وأضاف قائلا، أن "هور الحويضة يتلقى الدعم من 3 محاور مائية، هي: المشرخ والكحلاء والكرخة الإبراني. وهذه الروافد تعمل في الوقت الحالي بطاقة أدنى من 10 في المائة. وقد تصل إلى الصفر في بعض الأحيان. أما في أوقات الفيضانات فتصل نسبة طاقة العمل إلى 60 في المائة، والأخيرة لم تحصل منذ سنوات".

وتابع عيود قوله أن "الكائنات الحية في هور الحويضة، كالنباتات، تتعرض لإبادة جماعية، وتهدد بحصول كارثة"، مشيراً الى أن "العراق، حين وافق العالم على ضم أهواره إلى لائحة التراث

العالمي، وقع على تعهدات أمام المجتمع الدولي بأن تبقى الحصة المائية للأهوار مصانة، لكن هذا لم يحصل إطلاقا منذ ذلك الحين". ونوّه الخبير البيئي الى أن "مواطنین من سكان الأهوار قاموا بساعة متأخرة من ليل الأحد الماضي باقتحام ناظم الماجدية الذي يتولى عملية توزيع المياه على خطي المشرخ والكحلاء، وذلك لغرض إطلاق المياه تجاه هور الحويضة، الأمر الذي دفع الحكومة إلى إطلاق المياه نحو الهور المنكوب بطاقة 10 متر مكعب في الثانية. وهو ما يضع أكثر من تساؤل حول سبب تحرك الحكومة بعد تحرك المواطنين".

عملها على 15 مادة في قانون النقابة، تمنع ابتزاز الأطباء لمراجعيتهم، وتحاسب أي طبيب يسيء إلى مهنته"، مبينا أن "العقوبات التي تحددها اللجنة بحق الأطباء المخالفين، تكون في البداية إدارية بسيطة تتضمن فرض غرامات، وفي حال استمرار المخالفة يمنع الطبيب من موازلة مهنته في عيادته، فترة تبدأ من 6 شهور حتى سنتين. أما إذا تكررت المخالفة فيتم شطب اسم الطبيب من النقابة". ودعا نقيب الأطباء، المواطنين إلى "مساعدة النقابة من خلال تقديم الشكاوى بحق الأطباء المخالفين".

إجبار على المراجعة

ويؤكد الكثيرون من المرضى، أن "الاستغلال البشع" الذي يمارسه بعض الأطباء لا يقتصر على رفع تسعيرة المعاينة الطبية، إنما يتعدى ذلك حتى يصل إلى عدم صرف الدواء كاملا، كي يضطر المريض إلى مراجعة الطبيب بين فترة وأخرى.

إذ يقول الحاج أبو عامر (71 عاما)، وهو مصاب بعجز في القلب، إن "الطبيب الذي أراجعه يستوفي مني في كل مرة أجرة تبلغ 50 ألف دينار، وهذا مبلغ كبير ومرهق جدا ولا أستطيع معه إجراء التحليلات المخبرية وشراء الأدوية وغيرها. فأنا متقاعد وراتبي لا يكفي لكل ذلك".

ويضيف في حديث صحفي، أن "المشكلة لا تنحصر في زيادة التسعيرة فقط، بل إن الطبيب لا يكتب العلاج كاملا، ليجبرني على مراجعته شهريا"، منتقدا "ضعف دور وزارة الصحة في متابعة هؤلاء الأطباء، الذين يتغلب لديهم الجانب المادي على الإنساني".

مواصلة

- حياة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في قضاء تقدم التعازي والمواساة لصديق حزبا د. طالب عزيز الجليلي، بوفاة ابن عمه العميد الطيار المتقاعد نائر السيد عبد الجليلي، اثر اصابته بوباء كورونا.
- الذكر الطيب دوما للفقيد والصبر والسلوان لأسرته الكريمة وسائر معارفه ومحبيه.
- بنعي مكتب الشام للحزب الشيوعي العراقي مسؤوله السابق الرفيق صاحب جليل الحكيم (ابو هادي)، الذي فارق الحياة يوم الجمعة 24 أيلول الماضي عن عمر ناهز الـ 88 عاما، قضاها مناضلا في صفوف حزبه وفي مختلف سوح النضال. وكان الراحل قد انتمى للحزب منذ بواكير شبابه نهاية اربعينيات القرن الماضي، وقارع كل الأنظمة الرجعية والدكتاتورية، وتحمل صامدا سجونها ومعقلاتها وتعذيبها.

العزاء لأبناء وبنات رفيقنا الراحل وعائلته ورفاقه وأصدقائه، وله الذكر الطيب دوما. كما بنعي المكتب رفيقته المناضلة أسماء صالح تقي العيداني (ام مهند)، زوجة الرفيق نافع عيود ضمد، والتي توفيت صباح الجمعة 24 أيلول الماضي في ديار الغربة، وبصورة مفاجئة. وكانت الراحلة رفيقة مناضلة تشهد لها منظمات الحزب الديمقراطيّة. كما كانت ملتزمة بواجباتها الحزبية، حتى وهي في مغتربها بالشام. وعرفت عنها أيضا مساعدتها رفاقها ومعارفها في غربتها..

فقدان باج

فقد الباج الخاص بالسيد (فيصل علي منصور) والصادر من شركة توزيع المنتجات النفطية/ وزارة النفط، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة النفط/ شركة توزيع المنتجات النفطية بإسم (خالد خضير عباس)، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

فقدان هوية

فقدت مني هوية الموظف الصادر من شركة نفط شمال بأسم (حمزة خالد علي) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

فقدان هوية

فقدت مني هوية الموظف الصادرة من شركة نفط الشمال بإسم (عدنان سلطان اسود) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

فقدان هوية

فقدت مني هوية الطالب صادرة من جامعة كركوك/ كلية تربية الحويجة قسم الفيزياء بإسم (دينا نوزاد صابر) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

اعلان

الى المدعى عليه/ اباد قحطان طلب اقام المدعي (امين بغداد/ إضافة لوظيفته) الدعوى الابتدائية المرقمة أعلاه يطلب فيها (ابطال قيد العقار المرقم ١٠٧/١٦٨ عوينات وتسجيله باسم المدعي/ إضافة لوظيفته) ولجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وتأييد المجلس البلدي عليه تقرر تبليغك علاناً بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة في موعد المرافعة المصادف يوم ٢٠٢١/١٠/١١ الساعة التاسعة صباحاً وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً سوف تجرى المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون. القاضي

مديرية مكافحة اجرام بغداد
قسم الكرخ لمكافحة الاجرام
مكتب البيع لمكافحة الاجرام

اعلان

بناءً على ما جاء بكتاب مديرية مكافحة اجرام بغداد/ قسم الشؤون القانونية الى النقيب (علي عدنان حسين مهدي الكناي) تم تشكيل مجلس تحقيقي بحقق عن كيفية فقدانك نتيجة الاستكتاب وصحيفة السوابق الخاصة بدعوى المتهمة المكلفة (هيفاء هاشم احمد) على ضوء كتاب وزارة الداخلية/ الدائرة القانونية ذي العدد (٣٣٢٥٥٥د) في ٢٠٢٠/١٠/١٥ وتعذر تبليغك او تنفيذ أمر القبض الصادر بحقك من هيئة المجلس التحقيقي عن طريق دائرتك كونك هارب وعن طريق محل سكنك كونك مجهول الإقامة وقد تقرر تبليغك عن طريق الصحف المحلية لتسليم نفسك خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر الإعلان الى هيئة المجلس التحقيقي (ر.م.ت) الرائد (محمد نائب عبدالحمزة) وبخلافه سوف تتم محاكمتك غيابياً شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام.

الرائد (محمد نائب عبدالحمزة)
ر. م. ت

وقفة اقتصادية

أهمية مكافحة غسيل الأموال في أجندة الحكومة

ابراهيم المشهداني

نظم مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية ندوة نقاشية حول ظاهرة غسيل الأموال في العراق التي تفاقمت خلال الفترة ما بعد عام 2003 بشكل منفلت شارك فيها نخبة مميزة من الأكاديميين وخبراء وباحثون في الشأن الاقتصادي والقانوني، وخلف هذه الندوة دوافع وأسباب موضوعية لعل في مقدمتها انفلات عمليات غسيل الاموال وتجلياتها في الداخل والخارج. وللتدليل على خطورة هذه الظاهرة فان المعلومات المنشورة على موقع مكتب مراقبة الأصول الأجنبية تشير إلى أن وزارة الخزانة الأمريكية قد اتخذت قرارا بدرج 96 مصرفا ومكتب للصيرفة في العراق في القائمة السوداء وتبعاً لذلك فإن البنك المركزي اتخذ هو الآخر قرارا بإدراج شركات محلية للصيرفة على القائمة السوداء دون الإشارة إلى التحقيق مع هذه الشركات أو محاسبتها، وهذا الإجراء يحد ذاته يشير إلى ضعف الرقابة على الشركات المالية العراقية وتصرفاتها المالية رغم مساهمتها الخطيرة في تفعيل هذه الظاهرة والحاقها الضرر بالاقتصاد العراقي.

ويبدو أن انعدام الشفافية في عمل البنك المركزي لسنوات عدة ساهم في تنشيط عمليات غسيل الأموال وشحة المعلومات المتعلقة بالتحويلات الخارجية للأموال العراقية ومواصلة اعتماد السرية المصرفية التي تسهم بقصد أو بدونه على التراخي في مواجهة جرائم غسيل الأموال وخاصة عبر نافذة بيع العملة مما ترتب على كل ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة إضعاف الدخل القومي واستنزاف العملة الصعبة واختلال التوازن بين الادخار والاستثمار وعدم استقرار الأسواق النقدية والمالية واتساع التهرب الضريبي وخلق فجوات طبقية في المجتمع مع ما يرافقها من صراعات متعددة.

وحسب توصيف معهد الحوكمة في مدينة بازل في سويسرا فإن العراق يصنف في المرتبة السادسة عالمياً، وتشير تقارير المعهد إلى أن حجم الأموال المهربة والمسرقة التي تدرج تحت ظاهرة غسيل الأموال يزيد على 180 مليار دولار وان هناك 160 مستولا حكومياً كبيراً بين وزير ووكيل وزير ومدير عام يمارسون هذه الطرق مما انعكست اثاره التدميرية بالارتباط مع اجراءات البنك المركزي الاخيرة برفع قيمة الدولار بذرائع وحجج غير مقنعة بالضرر على الاقتصاد الوطني والحياة العامة، وبالإضافة إلى كل ذلك فإن بعض المصادر تشير إلى أن قيمة الخسائر التي تعرض لها الاقتصاد العراقي للفترة من 2006 إلى عام 2014 تقدر ب 360 مليار دولار بما معدله 4 مليارات شهرياً بتأكيد منظمة الشفافية الدولية بالرغم من كل الجهود التي بذلتها هيئة النزاهة بالتنسيق مع المؤسسات العراقية والعالمية بما فيها البرنامج الأممي للأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظومة النشرات الدولية / الانتربول ذات الاختصاص في شان غسيل الأموال التي لم تضع حدا لهذه الظاهرة الخطيرة .

وأرى أن المعالجات تتركز بما يلي :

1. تفعيل قانون مكافحة غسيل الأموال وتمويل الارهاب رقم 39 لسنة 2015 وإصدار التعليمات الضرورية لتنفيذه بشكل فاعل من قبل البنك المركزي ودائرة مكافحة الجريمة الاقتصادية في وزارة الداخلية وتقديم الدعم الكافي للقضاء العراقي لمعاقبة الأيادي العابثة بأموال العراق ومن يقف وراءها من السياسيين.
2. التأكيد على كشف الذمم المالية للمسؤولين في كافة سلطات وأجهزة الدولة وإصدار التشريعات القانونية الملزمة لتنفيذها ومحاسبة من تنصل عن الالتزام بها واعتبارها أداة فاعلة وكاشفة في تركيز الثروة لدى الكثير من المسؤولين وزراء ونواب نزولا عند أصغر موظف في الدولة العراقية.
3. الاستفادة من لوائح الأمم المتحدة المتعلقة بتهريب الأموال وغسلها والجرائم التي تدور في فلكها والاستعانة بالشركات الدولية المتخصصة بتدقيق الأموال بالاستناد إلى القرارات التي يصدرها القضاء العراقي.
4. السيطرة على المنافذ الحدودية ومنع التهريب بكل إشكاله والتنسيق مع دول الجوار للحد من ظاهرة تهريب الأموال والقيم المادية الأخرى.
5. تشديد الرقابة على المصارف الأهلية بإدخال التكنولوجيا في متابعة المعاملات البنكية ومحاسبة المصارف التي تمارس غسيل الاموال ومحاسبتها بوصفها من الجرائم الاقتصادية الخطيرة والغاء التصاريح الممنوحة لها وتعقب شركات الصيرفة والتحويلات غير المرخصة واتخاذ الاجراءات القانونية بحقها.

بغداد . محمد التميمي

لا تزال الحالة الريبة تتحكم باقتصاد البلاد، حيث يضمن ذلك لداعمي هذه الحالة راهنية المواطنين بهم، وتبعية صناعة القرار العراقي للخارج. وبالتالي لا يمكن تسمية ذلك فشلاً، إنما هو تخطيط ممنهج، يستهدف معيشة العراقيين.

وبرغم ترويج أجندة الحكومات المتعاقبة منذ تغيير النظام الدكتاتوري في العام 2003، لتنوع مصادر الدخل، وتجاوز الاعتماد على النفط كمصدر وحيد لتعزيز موازنة الدولة، لكن ذلك لم يكن سوى أضغاث أحلام، حتى مع بلوغ سعر برميل النفط صفراً.

ولا يزال هذا السيناريو شغلاً؛ ففي كل موسم انتخابي، تصدر القوى المنتفذة وعوداً طوباوية لضمان مكاسب انتخابية، لكن ذلك لم يعد ينطلي على الكثير من الناصحين، عدا القواعد الشعبية لتلك القوى، التي أخذت تنقوض يوماً بعد آخر.

ويخشى مواطنون من غياب ملف الخدمات بعد نهاية الاقتراع الانتخابي، ونسيان المرشحين لوعودهم.

سياسات خاطئة

يتحدث الطالب الجامعي حسن طلال لـ "طريق الشعب"، عن وضعه الاقتصادي العسير، خصوصاً في توفير أجور ومصاريف الدراسة.

يأمل طلال أن هناك منحه حكومية تساعد الطلبة من ذوي الدخل المحدودة.

ويرى أنه "لا يمكن القول أن الوضع الاقتصادي سيئ بعد الانتخابات القادمة؛ إذ أن الاقتصاد على مدى 18 عاماً، يسوء وضعه أكثر من السابق، بسبب سياسات الدولة الإدارية والاقتصادية الخاطئة، واعتمادها على النفط".

بغداد. طريق الشعب

ألمح مراقبين للشأن الاقتصادي إمكانية عدم تحقيق موازنة 2021 فائض مالي كبير، مثلما تتحدث مصادر رسمية ومختصة بناءً على ارتفاع اسعار النفط خلال الفترة الأخيرة. وأكدوا أن للعراق ديون خارجية وداخلية ونفقات تشغيلية عالية تبقي الوضع حرجاً، فيما يزيد الاعتماد على النفط وحده الأمر تعقيداً.

تحسن الإيرادات

حتى وقت قريب، أكد مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، أن تحسن الإيرادات النفطية سمح بتمويل عجز موازنة العام الجاري، بعيداً عن الاقتراض. وأوضح صالح في تصريح صحافي، إن "سقف الإنفاق في الموازنة التشغيلية على وجه الخصوص، ما تزال عالية ومستنفذة للإيرادات العامة بما فيها الإيرادات النفطية التي تحسنت لتعوض العجز المخطط في الموازنة العامة للسنة المالية 2021، ومقوله بالزيادات في إيرادات النفط، بدلاً من التوسع بالاقتراض"، مضيفاً أن "الإيرادات غير النفطية ما زالت هي الأخرى دون المستوى المخطط لها في دعم إيرادات الموازنة وتنويع الإيرادات من خارج مورد النفط".

وأضاف أنه "مع تزايد تلك السقوف الانفاقية لمصلحة الموازنة التشغيلية، وهي ذات طبيعة استهلاكية في الغالب، فإن القرض المتاحة من تحسن إيرادات النفط لم تزد الفسحة الكافية لتشغيل ستة آلاف مشروع استثماري حكومي مقر، وأغلبها معلق، وتزيد قيمته على مئة مليار دولار".

أما عضو اللجنة المالية النيابية، أحمد الحاج حمه، فنفى من جانبه وجود أي عجز مالي للموازنة الحالية، وفقاً لأسعار النفط التي شهدت ارتفاعاً جيداً.

ويزن أن الحكومة "وضعت عجزاً مخططاً في قانون الموازنة رافقه اعتماد سعر برميل النفط في الموازنة بـ 45 دولاراً، وحالياً يباع بأكثر من 70 دولاراً. إن هذه الزيادة ستغطي جميع أبواب العجز المرسوم".

خلل بنوي

وتعليقاً على ذلك، قال الباحث في الشأن



ويشير إلى أن الشاب العراقي اليوم يقاسي الكثير، بسبب الازمة الاقتصادية وفساد أحزاب السلطة، "وهو واضح في ارتفاع معدلات البطالة، وغياب فرص العمل، وتعطيل عمل المصانع، التي يمكن أن تخدم البلد اقتصادياً، وتشغل الشباب".

استغلال انتخابي

أما حيدر رعد، وهو عامل في بسيطة للمأكولات الشعبية، يقول لـ "طريق الشعب": "أنا من مواليد 2001 لم أعش حياتي بهناء. عانيت منذ كنت صغيراً بسبب سوء الوضع الاقتصادي للعائلة. ومثلي هناك آلاف الشباب"، متهماً المستبددين على السلطة باستغلال "جوع المواطن وضعف حالته المادية". ويستمر في حديثه "لاحظنا ذلك في الدعاية الانتخابية".

وفي ظل بقاء القوى المنتفذة مسيطرة على صناعة

التعادل بين الانفاق والإيرادات العامة لم يتحقق!

موازنة 2021 قد لا تحقق فائضاً مالياً



الاقتصادي، أحمد خضير، أن الإيراد النقدي الإضافي الذي يبدو أنه سيتحقق وفقاً للأرقام الحالية، سيؤدي إلى تغطية العجز المخطط له، ووصوله إلى الحدود الطبيعية البالغة 3 في المائة وتجنب الاقتراض، لكن من الناحية الاقتصادية تعتبر هذه المؤشرات بعيدة عن الحاجات الملحة للاقتصاد العراقي الذي أصبح في أوضاع عسيرة جداً.

ولفت خضير خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، إلى أن الحديث الحكومي عن هذه الزيادة ما زال "يهمل القطاعات الاقتصادية غير النفطية مثل الزراعة والسياحة والصناعة، لذلك فإن المشكلة لم تحل ولا بد من إعداد موازنة العام القادم بطريقة مغايرة ذات مردودات انتاجية تزيد من دخل الفقراء"، مبيناً أن "سعر تعادل موازنة العام الحالي يساوي 71.3 دولار / برميل في حين أن سعر البيع الفعلي لغاية أيلول هو 65.221 دولار / برميل والفرق بين السعرين يبلغ 6.079 دولار/ برميل وهذا يبين بوضوح أن سعر برميل النفط لم يحقق التعادل بين النفقات والإيرادات العامة، ويثبت أن الموازنة لم تتجاوز العجز مثلما يقال حالياً لكن الامر يمكن أن يتحقق حتى نهاية العام".

وأردف خضير "أن الإيرادات النفطية المتحققة لغاية الشهر الماضي تبلغ 51.338 مليار دولار والتي يمكن الحصول عليها لهذا العام تبلغ 73 مليار دولار أي ما يعادل 105.850 ترليون دينار في حالة بقاء أسعار النفط على مستوياتها الحالية. في الوقت الذي يتوقع المختصون أن تحقق الإيرادات غير النفطية 8 ترليون دينار ليكون إجمالي الإيرادات العامة النهائية 113.850 ترليون دينار وإجمالي النفقات العامة 109 ترليون دينار، تم احتسابها في ضوء الإنفاق الفعلي للشهور السابقة. وبذلك، يكون الفائض المحتمل تحقيقه في موازنة العام الحالية 4.850 ترليون دينار. وبسبب التباطؤ الزمني في استلام مبالغ الشحنات النفطية والتي تصل إلى نحو شهرين فمن الممكن ألا يتحقق مثل هذا الفائض ولذلك ستكون موازنة 2021 قريبة من التوازن".

فائدة الفائض المالي

وبدأت إيرادات العراق تزداد شهرياً، نتيجة ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية، وزيادة كمية الصادرات وفق اتفاق تحالف "أوبك بلس".

ويعلق الخبير الاقتصادي علي تويج على هذه المتغيرات، مبيناً أنها "سوف تؤدي إلى المباشرة المبكرة في المشاريع الاستثمارية المهمة بما يتناسب مع توافر الأموال والتحول من مرحلة التخصيص إلى مرحلة التمويل، بدل التأجيل والتلكؤ الذي كان يحصل في السنوات السابقة بسبب نقص الأموال".

ويشدد تويج خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، على أن "كفاءة المصروفات ستؤدي إلى دفع

القرار الحكومي، لا يأمل حيدر "أي مستقبل متفائل له ولابنائه، لا بد من إيجاد تغيير يناسب المرحلة".

تضخم الثروات

يقول المواطن حيدر قاسم لـ "طريق الشعب": "ما لم تغتفر الوجوه الحالية والأحزاب التي هيمنت على البلد منذ العام 2003، فأنا ذاهبون إلى المهجول".

ويضيف أن "أوضاعنا على حافة الانهيار، بسبب الفساد والسرقة".

وبين المواطن، أن "الوضع الاقتصادي لم يتحسن بعد كل انتخابات، فلا يمكن الحديث عن تحسنه، لأن أحزاب السلطة منشغلة بتقاسم المناصب وتضخم الثروات، وترك المواطن يصارع وحده، وجعلته يتحمل عواقب فشله في إدارة البلد".

ويشير قاسم إلى أن "السياسيين يتذكرون المواطن فقط في أيام السباق الانتخابي، ويتنافسون ويتفننون في إغرائه بالوعد، ويحتالون على الشباب بتعيينات وهمية. هذا ما حدث سابقاً" ولا يستبعد تكراره.

فساد ومحاصصة

إلى ذلك، يؤكد المراقب الاقتصادي عادل شبيب لـ "طريق الشعب"، أنه "نتيجة لتذبذب أسعار النفط في السوق العالمية، واعتماد العراق على النفط وتهميش باقي القطاعات الأخرى، فإن الانهيار يبقى يهدد الاقتصاد العراقي بأية لحظة". ويقول أن "قوى السلطة المنتفذة لا تزال تعتمد نهج المحاصصة الفاسد، وغياب العناصر الكفوءة، التي تدبر العجلة الاقتصادية، وغياب الرؤى وسوء التخطيط".

ويخلص شبيب إلى أنه "لا يمكن الحديث عن تحسن الوضع الاقتصادي ما لم يحدث تغيير في الوجوه، وإزاحة الأحزاب المتحكمة بالقرار منذ العام 2005".

متأخرات كثيرة متعلقة بالقطاع الخاص، مثل استحقاق المزارعين والمقاولين والمنقاعدين وغيرهم. حيث تبلغ المشاريع المتأخرة أكثر من 6 آلاف مشروع بقيمة 126 ترليون دينار (نحو 89 مليار دولار)، في وقت بلغ فيه 80 في المائة من هذه المشاريع مرحلة الإنجاز، لكن إطلاق الأموال يقف عائقاً أمام إكمالها، حسب وزارة التخطيط".

وتوقع أن تؤدي زيادة أسعار النفط في "خض عجز الموازنة بنسبة 70 في المائة لأن هناك مشكلة تواجه الاقتصاد وهي عدم قدرته على زيادة إيراداته الأخرى غير النفطية، وهذه من أكبر مشاكل العجز المالي الذي أصبح يلازم الموازنات"، لافتاً إلى "عدم بدء تنفيذ الاتفاق المالي مع الإقليم بدفع 250 ألف برميل يومياً إلى بغداد. علماً أنه من الصعب جداً استثمار الفائض من أموال النفط، فحجم الدين الداخلي والخارجي مرتفع أيضاً".

وتابع قائلاً: "تفتقد الحكومة الحالية على غرار سابقتها إلى البرنامج الاقتصادي الحقيقي من أجل خلق تنمية سليمة، إضافة إلى رضوخها للضغوط السياسية التي كانت وما زالت تعرق أي نمو حقيقي للقطاع الخاص أو أي استثمار واعد يظهر تنمية محلية"، مشيراً إلى أنه في أحسن الأحوال "فإن الإيرادات حالياً تكفي لسد التزامات الموازنة من دون عجز مالي، لأنه سيسد من خلال زيادة أسعار النفط، وأي زيادة أخرى سيتم اعتبارها موازنة تكميلية".

منظمة بريطانيا:

مقترحات حول مسودة برنامج الحزب الشيوعي العراقي

ملاحظات منظمة الحزب
في فرنسا حول مسودة البرنامج

- 1 - هناك رأي حول أهمية موضوع البيئة واقتراح بوضعها بعد فقرة بناء الدولة وليس في آخر البرنامج، خاصة أن العراق أصبح ملوثا بدرجة كبيرة، لذا علينا الاهتمام أكثر في موضوع البيئة.
- في ضمن موضوع البيئة نقترح حذف كلمة الأسمدة الكيماوية في فقرة الزراعة ونعلم جيدا مضار استخدام هذه الاسمدة في تلوث المياه الجوفية وكذلك التربة وخاصة أن العالم يسعى الآن إلى الزراعة النظيفة.
- 2 - في سياستنا الاقتصادية (الفقرة 9) نقترح اضافة فقرة هيكلة جهاز الرقابة وتنفيذ دوره في الرقابة على المؤسسات الانتاجية والخدمية والمصرفية والاستعانة بمكاتب الدقيق الخاصة في هذه المهمة.
- 3 - الطاقة الكهربائية، اقتراح بإضافة فقرة الاهتمام بتنويع مصادر الطاقة الكهربائية وخاصة الطاقة الشمسية والأبراج الهوائية لتوليد الطاقة والابتعاد عن توليد الطاقة من المولدات العاملة بالغاز الملوث للبيئة.
- 4 - حقوق القوميات، التأكيد على إعادة ممتلكات المسيحيين التي تم الاستيلاء عليها من قبل القوى المنتفذة.
- 5 - التأكيد على القيام بالتعداد السكاني لأهميته في عملية التنمية الاقتصادية والبشرية.
- 6 - التأكيد على حماية المنتوجات الزراعية من المنافسة الخارجية.
- 7 - في القوى الأمنية اضافة فقرة تتعلق بمحو الأمية في هذه القوى.
- 8 - التعليم: التأكيد على استقلالية التعليم الجامعي وإبعاد كافة الممارسات التي ليس لها علاقة بالتعليم.
- 9 - وضع شروط في ما يخص المدارس والجامعات الأهلية وخاصة ما يتعلق بالمجموعة الطبية.
- 10 - في بناء الدولة (الفقرة 8) الكشف عن قتلة المتظاهرين اضافة جميع القتلة منذ عام 2003.
- 11 - اقتراح اضافة فقرة تتعلق بالضمان الاجتماعي والصحي للكسبة واصحاب البسطات.
- 12 - في موضوع الاقاليم مقترح بوضع شروط لإقامة هذه الاقاليم خوفا من تفكك الدولة العراقية.

- 17 - تحديد هوية الحزب بصيغة واحدة وليس كما جاء في البرنامج بصيغتين (حزب العمال والفلاحين والمتقنين) و(حزب شغيلة اليد والفكر).
- 18 - تحديد الحد الأدنى للأجور.
- 19 - إيقاف منح إجازات للجامعات الأهلية إلا عند الضرورة، أما الشهادات العليا فتمنح من قبل الجامعات الحكومية حصرا وضرورة وضع معايير علمية لمعادلة الشهادات.
- 20 - توفير العلاج المجاني لجرحي الانتفاضة والفقراء في خارج العراق في حالة عدم توفرها داخله.
- 21 - توفير السكن الملائم للعوائل ذات الدخل المحدود بأسعار منخفضة أو تأجيرها لهم ببدل إيجار منخفض.
- 22 - إقامة مشاريع سكنية تقوم بها شركات صينة وكفوءة وتكون أسعارها مدعومة من قبل الدولة.
- 23 - تفعيل مجلس الخدمة وحصر التعيينات به وضرورة تعيين خريجي الكليات الطبية والهندسية حال تخرجهم.
- 24 - كتابة فقرة عن أهمية القضاء وضرورة ان يكون بعيدا عن المحاصصة ويمتاز بالنزاهة والكفاءة.
- 25 - التأكيد على دور العشيرة السليبي في تسيير أمور الدولة.
- 26 - التأكيد على توجيه جزء من القروض لتحسين الأجهزة الرقابية وإقامة الحكومة الالكترونية.
- 27 - كتابة فقرة تخص العلاج النفسي والعمل على تطوير المناهج الخاصة به.
- 28 - افترقت المسودة إلى فقرة عن الإحصاء السكاني.
- 29 - على المسودة ذكر فقرات لضمان تطبيق الدستور.
- 30 - افترقت المسودة على ذكر المهجرين داخل العراق وخارجه.

- قانون التجنيد اللازمي وعدم تحريك أي قطعات عسكرية الا بأوامر من قبل رئيس الوزراء.
- 9 - الإشارة إلى المواد الدستورية التي تتطلب التعديل
- 10 - الإشارة إلى رفض كل التدخلات العسكرية الخارجية وسحب الموجود منها
- 11 - الإشارة إلى رفض السياسة الاقتصادية النيوليبرالية المفروضة من قبل المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية.
- وتبيان وجود جوانب إيجابية للوعلمية.
- 12 - التأكيد على رفض بيع مؤسسات الدولة التعليمية وإدخال المعلمين والأساتذة بدورات تأهيلية لغرض مواكبة آخر التطورات في طرق التدريس وما يستجد في المناهج وكذلك رفض بيع كافة مصادر الطاقة إلى القطاع الخاص الداخلي والخارجي والتوجه الجاد للاستفادة من الطاقة الشمسية بدلا عن الوقود المستخدم حاليا والذي له تأثير سيئ على البيئة.
- 13 - ربط كل الاستثمارات الأجنبية ببرنامج تشغيل وتدريب وتأهيل العراقيين في جميع مجالات المشروع.
- 14 - جعل التعليم والصحة مجانية وتأهيل بناها التحتية وعدم بيعها للقطاع الخاص.
- 15 - سيطرة الدولة على استيراد الادوية وتثبيت أسعارها.
- 16 - حماية المنتج الوطني ومنع ما ينتج محليا من استيرادها الا عند الضرورة والإشارة إلى أهمية تحويل الأراضي الصحراوية لأراض زراعية وهذا يتطلب الاهتمام بالمياه الجوفية. مع التأكيد على ضرورة ان تلعب التجارة دورا في تطوير القطاعات الصناعية والزراعية. والعمل على جعل الضرائب مصدرا أساسيا لميزانية الدولة.

- 1 - تصحيحات لغوية
- استبدال عبارة (الصيغة النهائية) إلى (الصيغة الأخيرة) الواردة في عنوان البرنامج
- ص11 ف8 استبدال كلمة (الإفادة) بكلمة (الاستفادة)
- ص13 ف4 للاستفادة منها
- ص18 ف6 استبدال (الاطاريج العلمية) بـ (الاطروحات العلمية)
- ص19 ف2 استبدال (انفاذ القوانين) بـ (تطبيق القوانين)
- ص21 ف8 استبدال (والإفادة من ذلك) بـ (والاستفادة من ذلك)
- 2 - تقليص وتكثيف البرنامج بإلغاء الجمل السردية الخاصة بتاريخ الحزب من الديباجة وعدم تكرار ما يرد في احدى الفقرات بفقرات اخرى ليكون بعدد صفحات اقل ويكون برنامج لأربع سنوات واستخدم كلمات بسيطة يفهمها أغلبية الشعب.
- 3 - إعطاء كوتا للمرأة في البرلمان والوزراء والقضاء
- 4 - استبدال (الاستفادة من الفكر الماركسي) بـ (الاستفادة من الفكر والنهج الماركسي) أو الاقتصاد على (النهج الماركسي)
- 5 - حذف الفقرة الخاصة بالأقاليم
- 6 - إضافة فقرة عن وضع الأسس الدستورية الواضحة للنظام الفيدرالي وكيفية تطبيقها واعتبار الشكل الفيدرالي هو المناسب لوضع العراق حاليا.
- 7 - تنفيذ ماورد في الدستور حول المجلس الاتحادي والمحكمة الاتحادية
- 8 - دمج المليشيات بالقوات المسلحة وإلغاء كل التسميات العسكرية خارج القوات المسلحة وتؤكد على أهمية تشريع

ملاحظات أولية على مسودة وثيقة برنامج الحزب

مقترحات حول مسودة برنامج الحزب

مثال منى

الطاقة والكهرباء

3/ إعادة النظر في استراتيجية الاعتماد على المحطات الغازية لا اتفق مع هذه الفقرة وأرى ضرورة إعادة النظر فيها لأن جميع الدول التي تتوفر على انتاج غاز طبيعي سواء المصاحب لاستخراج النفط او المستخرج من الابار الغازية تحولت إلى المحطات الغازية بدل الحرارة أولا لانخفاض ثمنه مقارنة مع بقية انواع الوقود المستعملة كزيت الوقود (المازوت) أو النفط الأسود والفحم، كما يتميز بكونه وقودا نظيفا وذا درجة اتقاد أعلى من الأنواع الأخرى المستعملة، ويمتاز بكفاءة عالية خصوصا وأن الحزب في مسودة البرنامج يسعى إلى الاستفادة الكاملة من الغاز المصاحب لاستخراج النفط وعدم حرقه، وهناك دراسات جدوى كثيرة تثبت أنه في حال توفر الغاز الطبيعي أو ما يسمى بغاز الميثان بكميات إنتاجية وتوفر مخزون كبير منه فان المحطات الغازية أكثر جدوى من المحطات الحرارية وحتى كلف صيانة تلك المحطات منخفضة.

التشييد والاعمار

3/ تحديث معايير الشركات المارد لها..... وفرض الرقابة النوعية على تنفيذ واستلام المشاريع من قبل أجهزة رقابية متخصصة..... اقترح إضافة كلمة زهنية بعد كلمة متخصصة لأن المشكلة ليست فقط بالمعايير بل بنزاهة تلك الأجهزة.

التربية والتعليم الابتدائي والثانوي

4/ وضع خطط علمية ومعالجة ظاهرة التوسع المتنامي للتعليم الاهلي وآثاره السلبية على النظام التعليمي ككل. لم يجر التوسع في كيفية معالجة هذه الظاهرة سواء من ناحية التشريع او الناحية الرقابية وهذا ينطبق على التعليم العالي أيضا.

جاسم شراد

اتت الوثيقة مترابطة ومتكاملة ابتداءً من الديباجة التي حددت بشكل واضح منهاج الحزب وخياره الاشتراكي وحددت بشكل جلي سمات المرحلة الراهنة التي يمر بها وطننا وكذلك طابع الحزب فكريا واجتماعيا – سياسيا. كما اشارت الديباجة بشكل واضح وصريح وصائب لاسترشاد حزبنا بالفكر الماركسي كمرشد عمل في دراسة وتحليل الطابع الخاص للمجتمع العراقي.

تضمنت الديباجة – وايضا بعض فقرات البرنامج – جملة (وهو يرى ان الدفاع عن مصالح الفئات والشرائح الاجتماعية الأكثر تعرضا للتهميش والاضطهاد والاستغلال هو الطريق المفضي للعدالة الاجتماعية) أرى أن التخصيص هنا لايتسم بالدقة فحزبنا في جوهر نضاله يدافع عن مصالح عموم الكادحين والفقراء، لذا أرى أن تكون الجملة (ويرى أن الدفاع عن مصالح كادحي ابناء شعبنا من العمال وفقراء الفلاحين والكسبة والفئات الاجتماعية الأكثر تعرضا للاستغلال والاضطهاد والتهميش هو الطريق المفضي إلى العدالة الاجتماعية).

في بناء الدولة والنظام السياسي:

لم يتم التطرق إلى ملف (المناطق المتنازع عليها) وهو ملف شائك ويحتاج إلى حل نهائي يراعي المسألة القومية وحلها بصورة نهائية وعدم تركها معلقة من قبل القوى المهيمنة لأغراض أخرى.

كما لم يتم التطرق إلى (مجلس الخدمة الاتحادي) وضرورة تشكيله لما له من أهمية كبيرة.

ويرد مصطلحا (القطاع العام، قطاع الدولة) في عدة فقرات من الوثيقة ومن المعروف أن هذين المصطلحين لا يتطابقان في المعنى والتعبير من الناحية الاقتصادية – الاجتماعية أو من حيث شكل الملكية أو جوهرها. فالملكية العامة تعني ملكية الدولة لوسائل الإنتاج والثروات الطبيعية في مرحلة الاشتراكية أو عندما تكون الطبقة العاملة (أو التحالف الذي تقوده هي التي تحكم المجتمع والتي تسعى إلى تحطيم الطبقات الاجتماعية وبالتالي لتحطيم نفسها أيضا واقامة المجتمع الاشتراكي، ففي هذه المرحلة تكون ملكية الدولة ملكية المجتمع أي ملكية عامة، في حين أن ملكية الدولة تعني ايضا إلى أن الدولة هي دولة الرأسمالية (مهما كان شكل أو جوهر هذه الرأسمالية سواء كانت تابعة أو ريعية او منتجة) كما هو الأمر في بلدنا، فقطاع الدولة ليس قطاعا عاما ، فالدولة في جوهرها تعبر عن مصالح الطبقة أو التحالف الطبقي الذي يتولى السلطة. لذا أرى أن مصطلح (ملكية الدولة) هو الأنسب والأدق في توصيف وتحليل الواقع الاجتما-اقتصادي العراقي ومن هي الطبقة أو الفئة من الطبقة أو التحالف الطبقي الذي يهيمن على مقدرات البلد في هذه المرحلة سيما وأن الفقرة الخامسة من البرنامج اشارت بوضوح تام إلى (التحالفات الطبقيية السياسية الواسعة التي تشكل الكتلة التاريخية..... الخ).

في القطاع النفطي والاستخراجي أرى دمج الفترتين الخامسة والسابعة لضمان عدم التكرار وايضا في قطاع الكهرباء أرى ان الفقرة اولا تتعلق بالقطاع النفطي لذا أرى أما حذفها أو نقلها إلى القطاع النفطي.

قطاع الزراعة

ما هي العلاقات التي تحكم الريف الآن؟ وهل هناك بقايا للإقطاع أو شبه الاقطاع كتشكيبة اجتماعية؟ لقد تم تحطيم الاقطاع في المجتمع العراقي بشكل نهائي ابتداءً من ثورة تموز وصدر قانون الاصلاح الزراعي والتعديلات الجذرية اللاحقة التي اضيفت إليه. إن الفلاح العراقي مرتبط الآن بالسوق بشكل مباشر وأن العلاقات الرأسمالية تغلغلت بشكل كبير وعميق في الريف من خلال علاقة الفلاح بالسوق بشكل مباشر أو من خلال علاقته بالدولة ، لذا أرى جملة (مكافحة المساعي الرامية إلى إعادة العلاقات ملكية الافراد – وهو الأمر الذي لم يحصل لحد الآن حيث ما زالت الدولة هي المالك ويتم التعاقد معها لاستثمار الأراضي في الزراعة كما يحدث في بادية المثنى مثلا، فالدولة هي المالك وفق القانون - فان هذا يخالف تماما ما جاء في الفقرة الثالثة التي تنص على (تخليك الأراضي التي وزعت على الفلاحين ...)

وهذا نص صريح على نقل الملكية من الدولة كمالك يتعاقد مع الفلاحين بموجب القانون إلى الفلاح بشكل مباشر وهذا تناقض بين الفقرتين. الأمر أيضا يطرح السؤال هل شكل الملكية للأراضي الآن هو الأفضل كون الدولة غير قادرة على منع تحويل الأراضي الزراعية إلى المضاربة وإلى تحويل صنفها في حال تهليكها بشكل مباشر. نحن نعاني الآن من زحف الإعمار على الأراضي الزراعية وخصوصا البساتين التي تحولت إلى اراضي زراعية بالرغم من وجود القوانين النافذة لكن كونها ملكية خاصة (طابو) سهل التلاعب بالقوانين وتحويل البساتين القريبة من المدن إلى اراضي سكنية من أجل المضاربة مما أدى إلى خسارة آلاف البساتين وآلاف الدوغمات الصالحة للزراعة. إن زحف المدن والتجاوز على الأراضي الزراعية مسألة خطيرة تحتاج إلى المعالجة الجذرية. كما إن الاهتمام بالصناعات الغذائية وتشجيع الاستثمار فيها وتوفير السبل اللازمة من خلال انشاء المصانع الغذائية (الألبان، التعليب كمثال) من قبل الدولة وتشجيع القطاع الخاص من خلال تقديم التسهيلات اللازمة. *ارى ايضا ان تدمج الفقرة 20 مع الفقرة 8.

مقترحات حول مسودة البرنامج

ثلاثة عشر: حقوق القوميات صفحة (66) الفقرة (1) والتي تقول (إقرار حق تقرير المصير للشعب الكردستاني في العراق.أعتقد ليست هنالك حاجة للتطرق لهذه المسألة كون الدستور قد أكد على أن العراق دولة اتحادية فدرالية. وأن قيام إقليم كردستان يعني قد حسم موضوع تقرير المصير بالنسبة لكردستان العراق. علما ان حق تقرير المصير في اللدديات الماركسية يختص بالشعوب التي تقع تحت نير الاستعمار فقط. اما تغير الوضع من إقليم إلى شكل آخر فيحتاج إلى تغيرات دستورية.

الفقرة الرابعة عشر: العلاقات الخارجية صفحة (68) الفقرة (6) ---- دعم كفاح الشعب الفلسطيني لنيل كافة حقوقه الوطنية المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة على أرض وطنه وعاصمتها القدس. المفروض إضافة على حدود الاراضي الفلسطينية قبل 5 حزيران عام 1967 وبموجب اتفاقيات أوسلو الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

عامة. علما انه لا مانع من اقامة تنظيمات نقابية تحت مسميات تتناسب ووضعهم الحالي كموظفين.

عاشر: المرأة صفحة (40) وصفحة (41). لا يوجد نص صريح يدعم مساواة المرأة التامة بالرجل في كافة المجالات. حيث اقتصرت الفقرة (7) صفحة (41) على المساواة في فرص العمل والأجور وفي كافة مجالات العمل.

أحد عشر: فقرة البيئة صفحة (53) الفقرة (7) هنالك تداخل بين موضوع معالجة المياة الثقيلة وتدوير المياه الناتجة عنها وبين تدوير النفايات المنزلية وعزلها والاستفادة منها. ونقترح أن تكون الفقرة كما يلي (أنشاء محطات معالجة المياه الثقيلة وتدوير المياه الناتجة عنها لحماية الاجواء والتربة من التلوث بالنفايات الكيماوية، والاهتمام بالطمر الصحي والعمل على انشاء محطات ومعامل لتدوير النفايات والاستفادة منها.

اثنا عشر: الثقافة: الصفحة (55) الفقرة (3) إصدار تشريعات تكفل حرية الفكر والتعبير والابداع والنشر و(النقد) ...إضافة كلمة (النقد) إلى الفقرة المذكورة.

سابعاً: الزراعة: الصفحة (33) أضافة فقرة جديدة برقم (21) وكما يلي:

21 - التحرك السريع لضمان حصة العراق المائية في نهري دجلة والفرات من خلال التفاهات مع دول المنبع ووضع المعاهدات والالتزامات الدولية.

ثامنا: التشييد والاعمار صفحة (37) أضافة فقرة برقم (8) وتكون كما يلي:

(دفع الحكومة للتشجيع على بناء وحدات سكنية واطنة الكلفة من خلال منح الاراضي التابعة للدولة للمستثمرين بدون مقابل وإلزام المستثمرين ببيع الوحدات السكنية بسعر الكلفة مع هامش بسيط للربح.

(4) والمتضمنة الغاء القراررقم 150 لعام 1987. نود الإشارة بأن أكثر من 95 في المائة من العيال في القطاع الدولة يرفضون الغاء هذا القانون لكونهم يشعرون حاليا بمساواتهم بامتيازات الموظفين الاعتبارية. لذلك إدراج هذه الفقرة ليست في صالح شعبية الحزب بصورة

إقلاع تنموي حقيقي كشرط للتنمية المستدامة) يفضل إبدال العبارة بعبارة أسهل كونها غير مفهومة لقطعات واسعة من المجتمع.

رابعاً: الصفحة (24) الفقرة (7) – (محاربة تهريب النفط) ... يفضل استبدالها ب (محاصرة ومنع تهريب النفط) لكون كلمة محاربة ثقيلة وتشير إلى الحرب التي عانى منها العراقيون كثيرا.

خامساً: الصفحة (26) الفقرة (6) ويفضل بعض الاضافة إليها وتكون كما يلي (تشجيع المشاريع والبحوث الهادفة إلى تطوير مصادر الطاقة البديلة بالاعتماد على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والاستغلال الأمثل لمياه السدود لتوليد الطاقة بجانب النفط وانشاء مراكز بحث علمية لتأمين التخصص الدقيق للكوادر الهندسية.

سادساً: الصناعة: الصفحة (29) أضافة فقرة برقم (11) وتكون:

11 - الاهتمام بالصناعات التي تعتمد المنتج الزراعي العراقي مثل تصنيع التمور والطماطم وغيرها.

ثابت نعمان اسماعيل

أولاً: الديباجة:

الصفحة (13) السطر الخامس:

(ويري الحزب أعضاء وأصدقائه بروح التضامن مع الشعوب) ويفضل أن تكون العبارة (يوجه الحزب أعضاء وأصدقائه للتضامن مع الشعوب) حيث ان كلمة يري فيها نوع من الابوية والوصاية والتي قد تكون ثقيلة على أصدقاء الحزب.

ثانيا فقرة سياستنا الاقتصادية ----الاجتماعية

الصفحة (20) يفضل إضافة فقرة بما يلي وتكون برقم (12)

(2) إصدار قانون شامل للضمان الاجتماعي لتوفير الحد الأدنى من العيش الكريم لكافة العراقيين وخاصة الطبقات الفقيرة.

ثالثا: القطاع النفطي والاستخراجي صفحة (23) الفقرة (1) نهاية الفقرة (ويكون قطبا لقيام صناعات أمامية وخلفية تؤمن التشابك القطاعي المطلوب لتحقيق

بصوت عال

نقطة الحياء وصندوق الانتخابات



يوسف أبو الفوز

جانها موقفها الراض للعملية السياسية الحالية، وشكل اللادولة الذي يحكم البلاد، وزينت رفضها بدماء شباب الانتفاضة في ساحات الاحتجاج، في مختلف مدن الوطن، مطالبة باستعادته من الذين سرقوه، راسمة طريقها للتغيير، لأجل تحقيق الهدف المنشود في بناء دولة مدنية، حيث تسود العدالة الاجتماعية، وحكم الدولة والمؤسسات وتقبر معادلات المحاصصة الطائفية والاثنية، التي لم يجن منها شعبنا سوى الهوان.

ان متابعة بسيطة لخطاب القوى المنتفذة، الذي يتناسل بشكل مقيت، والتي تحاول تدوير نفسها، بأساليب مكشوفة، تكشف لنا أنها تعامل بديماغوجية ورثتها وتعلمتها من أنظمة بادت ولفظها التاريخ وأصدر حكمه عليها، إذ يتوفر لدى هذه القوى المنتفذة الكثير من الامكانيات المالية والمنصات الإعلامية لاعتماد المزيد من الأساليب الديماغوجية، التي تمتاز بالقدرة على التلون

بشكل يضمن لهما الدفاع عن مصالحها والتضليل على الحقائق، والتلاعب بالمفاهيم وتكرار الكذب المكشوف واستخدام طرق المراوغة مع المواطن النابخ في الترهيب والترغيب لدفعه نحو صندوق الاقتراع وضمان صوته لصالح استمرار بقائهم. يتشدق كثيرا سياسيو الصدفة بالحديث عن مصالح (الشعب) وهمومه، بل ويسطون بكل صلافة ودون خجل على شعارات القوى المدنية ويدسوها في أحاديثهم مع رتوش من أقوال مأثورة وبعض الآيات القرآنية في سعي لإيهام الناس بأنهم قوى التغيير المنشود، أو أن ثمة تغييرا ما في أفكارهم وبرامجهم وأساليب حكمهم للبلاد في الأيام القادمة. إن نفس المتحدثين، حاملوا يوجهون الرفض من قبل أبناء (الشعب) وتفضحهم قوى الاحتجاج وتواجههم بحقيقة كونهم سبب كل البلاء في البلاد، فأن (نقطة) الحياء تسقط من جباههم وتظفر بسحر عجيب وقدرة قادر وامكانيات بهلوانية،

يفتحول المحتجون هنا من أبناء (الشعب)، الى قوى (الشغب)، حيث يتم التباكي على هيبة الدولة التي يتناسون أن الجماعات المسلحة الداعمة لهم مرغت سمعتها بالترايب.

يقول المثل المتداول بأن (الحياء نقطة إذا سقطت سقط كل شيء). فليات أهل الحكمة ويشاهدوا ما يحدث في بلادي، فقد كثر المنافقون والدجالون بحيث بزوا حكام النظام السابق.

لكن هيهات أن يتم اسكات صوت الحق، أصوات أبناء شعبنا الغاضبة التي تفجرت في انتفاضة باسلة استعادت امجاد الانتفاضات الشعبية ضد كل الأنظمة البائدة الجائرة. ستتصاعد أصوات الانتفاضة السلمية أقوى وأقوى ولن تستطيع كل أساليب القهر والقمع ان توقف النضال لأجل اليوم المنشود، يوم استعادة المواطن لكرامته المسلوبة واستعادة وطنه والخلص من عفن حكم المحاصصة والفساد المالي والإداري.

المقاطعة فعل إيجابي

ظافر مردان

كل العراقيين استبشروا خيرا بسقوط الطاغية، وكان الأمل يحوم فوق رؤوس العراقيين لبدء مرحلة جديدة في تاريخ العراق، حيث كان مؤشر التعددية الحزبية والسياسية يدل على ان لا عودة لحكم الفرد وبالتالي ستكون الديمقراطية بديلا للتسلط والاستبداد. وعلى الرغم من أن الطريقة التي سقط فيها النظام السابق هي الحرب والاحتلال وما ينتج عن هذا الوضع الجديد من ارهاصات واشكاليات ومصالح الدولة المحتلة ومصالح القوى الدولية المعادية لتوجه القوى المحتلة بقي الأمل موجودا لدى العراقيين الذي ضحوا بكل ما يملكون من الغالي والنفيس، ودخل العراق هذه المرحلة الجديدة على اساس التنافس الانتخابي والذي للأسف سرعان ما حاول العديد من القوى المنتفذة ان يبني تحالفاته السياسية على أسس طائفية وقومية وتعبئة عشائرية بعيدا عن اختيار الاكفأ ، وسرعان ما كانت هذه التخذقات بوابة لاستثناء المحاصصة والفساد، وقد تطورت إلى اعمال عنف راح ضحيتها ابناء العراق بدون وجه حق ، دخل حزبنا معترك الانتخابات وطالما كان رافضا لهذا التوجه ومؤشرا على مكانم الخطأ وتعربة الاخطاء والسلبيات التي وقعت بها السلطات الثلاث، وقد تطور الامر لتعقيد قانون الانتخابات في كل دورة بحيث يؤيد وجود القوى المنتفذة ويحرم المدنيين والديمقراطيين والمستقلين من الوصول إلى اي مفصل حكومي، وقد تقاسموا حتى اعضاء المفوضية فضلا على المال السياسي والسلاح والنفوذ ، وقد حاول الحزب من خلال تحالفات مختلفة رسم برامج سياسية قادرة على اخراج البلد من الهاوية التي تسجبه نحوها القوى الفاسدة ولكن الحكومات السابقة لم تستجب له ، وخرج بوجه ابيض وسيرة ساطعة بالنزاهة والاخلاص للشعب والوطن وبشهادته الخصوم قبل الاصدقاء، وكان عزوف الجاهير عن انتخابات ٢٠١٨ بنسبة كبيرة وما تلاها من انتفاضة شعبية عارمة رفضت منظومة الحكم الحالية ومؤشرة على مكانم الخلل فيها ، ورغم طرحها من مطالب منها ان تكون انتخابات مبكرة ومفوضية نزيهة مستقلة وقانون انتخابي منصف وقبلها محاسبة قتلة المنظاهرين ورؤوس الفساد.

لكن هذه القوى اعتادت الحيل والمماطلة ولم تنفذ اي مطلب من المطالب المذكورة ، فكان الشيوعي العراقي قد تهيء لخوض غمار الانتخابات وقد سجل رسميا وسمى المرشحين على أمل الاستجابة وحتى الرمي الاخير واعطاء المهلة الكافية الحكومة التي تعهدت بتحقيق هذا المطالب، لكن الحكومة لم تكف بعدم تلبية المطالب بل زادت الطين بلة حين تركت المليشيات تقتل وتخطف وتغيب كل من عارض منظومتها المأزومة، فكانت نتائج الاستثناء بعدم المشاركة تتويجا وانحيازا تاما لمطالب تشرين الحق ، ولم يكتف الحزب بأن تكون المقاطعة سلبية كسابقاتها ولكن يسعى بان تكون هناك قوى واضحة المعالم تقف بوجه قوى الفساد من خلال برنامج واهداف ورؤى معززة بالاحتجاجات والمظاهرات الحقبة ، اي ان تكون المواجهة والمنازلة حاضرة ، ولن نهزم امام هذه قوى لطالما واجهنا بقوة الارادة والعمل واعطينا الدماء الزكية من اجل نصرة القضية والموقف.

ديمقراطية أهواء المحاصصة!

مجيد إبراهيم خليل

حرية الرأي والتعبير والنشر واحدة من أهم مستلزمات الممارسة الديمقراطية، والتي يحصر كل بلد ديمقراطي أو سائر في طريق الديمقراطية على ممارستها عبر النشر الورقي أو المسموع أو الإلكتروني بمصناته العديدة.

وقد كان للحزب الشيوعي العراقي موقف معلن واضح وصريح بمقاطعة الانتخابات، المزمع إجراؤها في 10 أكتوبر القادم، لعدم توفر اشتراطات الانتخابات، التي طرحها الحزب في أكثر من وثيقة. وما حصل مساء يوم السبت 11 أيلول من اعتراض قوة أمنية نشطاء الحزب أثناء توزيعهم منشورات وافتتاحيات طريق الشعب، التي توضح موقف الحزب من مقاطعة الانتخابات، هو عمل غير دستوري وغير قانوني، لأنه يصادر حقا كلفه القانون، وهو حق متاح للحزب، كما هو متاح لأية قوة ترغب بترويج موقفها ووجهة نظرها في الانتخابات.

وقد أشارت القوة الأمنية إلى أن سبب منع النشاط السياسي للحزب هو بسبب موقفه المقاطع للانتخابات، فهل من قيم الديمقراطية أن تصادر حرية الآخرين فيما يقولون ويعلمون من مواقف. وتزداد المفارقة في هذه الممارسة اللاديمقراطية، عندما يعلن رئيس الوزراء في بيان رسمي إلى وجود ضباط يرافقون حملات الدعاية لمرشحي الكتل السياسية، وأغلب هذه الكتل لها أذرع مسلحة. فما ضرورة هذه المرافقة إن لم تكن لدعم موقف سياسي واضح لهذه الكتل من الانتخابات، في حين تجري مصادرة حق الحزب لترويج رأيه وبطريقة حضارية بعيدا عن قعقعة السلاح.

إن ما يجري يكشف بوضوح أن ما يطرحه الحزب من مستلزمات عملية انتخابية نزيهة، وبشروط محددة ومعلنة للرأي العام عبر أكثر من وثيقة، ويؤكد من صحة موقف الحزب مما يجري بالملموس على أرض الواقع، فالتلويح بالسلاح ومصادرة حرية الرأي ومنع الحزب من ترويج موقفه يؤشر إلى عدم توفر بيئة آمنة للانتخابات القادمة.

المفوضية.. صلاحياتها وحدودها



تصريحات أخرى تتكلم عن عدم امكانية وضع سقف محدد للدعاية الانتخابية، مما يفرض عدم وجود نقطة شروع واحدة للمرشحين لانطلاق دعايتهم، وينافي مبدأ العدالة في ظل وجود تشكيلات مشاركة لها اجنحة مسلحة مع سطوة شبح السلاح المنفلت الذي يمثل هاجسا ملموسا، ناهيك عن فتح باب الدعاية الانتخابية قبل ثلاثة اشهر من يوم التصويت. لذا نجدها، أي المفوضية، تدخل لمساحات مختلفة منها السياسي ومنها الفني ومنها الاجتماعي لتبدي رأياً هنا وتصريحا هناك وموقفاً في أحيان معينة.

من هذا كله يستمر الشك وعدم الارتياح وعدم القناعة بأن هذه المؤسسة قادرة على إدارة وتنظيم العملية الانتخابية بالأخص في ما يرتبط بالجوانب المعنوية وثقافة الانتخاب والوعي بالدعاية والترويج والتصويت.

(بدون أقواس تنصيص) هو مطلب جماهيري حقيقي تبنته الساحات وصدحت به الاصوات، ولا زال لهذا اليوم يتصدر مطالب المحتجين وحلقات النقاش والحراك الاحتجاجي حتى بعد إعادة تشكيلها نتيجة ضغط انتفاضة تشرين 2019 إذ تم تكليف مجلس مؤلف من قضاة بذلك مع مراعاة التوزيع الجغرافي. وهذا يضع علامات استفهام كثيرة ، إن المتابع والمراقب والمتعاطي مع هذه المؤسسة يلاحظ ضابية وغموض وتداخل في حدود عملها والمساحات المعنية بالتواجد فيها. فتارة نجدتها تتخذ مواقف سياسية تتعلق بالمشاركة والمقاطعة بالقبول من عدمه وتحديد توقيتات معينة منها مبكر ومنها متأخر، وتارة تصرح بأمور فنية تخص ادارة الانتخابات من موارد بشرية ولوجستيات عندما يكون الحديث عن مدى توفر بيئة انتخابية آمنة، لتناقض

سلوان الاغا

يرتكز بناء البلدان وتطورها على وجود مؤسسات رصينة فيها ويرتبط تقدمها بمقدار ما تقدمه تلك المؤسسات بكل اشكاليات وتصنيفاتها من خدمة في مجالها لتلبية حاجات ومتطلبات المواطنين وتطلعاتهم ، إذ أنها عملية تمثل لب وجوهر مفهوم الديمقراطية عندما تنجح السلطات في بلد معين بان تكون على قدر المسؤولية والمهام المكلفة بها وتكون عند حسن ظن مواطنيها باعتبارهم الجهة المستفيدة من ناتج خدمات هذه المؤسسات التي جاءت وفقا لعمليات واجراءات وآليات تعبيراً عن توجهات الناس وآرائهم في كيفية ادارة الدولة وهذا بالتأكيد هو تطبيق لمبدأ الديمقراطية .

وانطلاقاً من مسميات كثيرة ضمن إطار بناء الدولة لابد أن تتسم تلك المؤسسات بما يناسب الغرض الذي وجدت من أجله. ومن هذه المؤسسات والتي انفاهها بعد 2003 هي مفوضية الانتخابات ” المستقلة ” والتي يهدف وجودها لتنظيم وادارة ومتابعة عملية الانتخابات وتطبيق قوانينها كونها مفتاح تمثيل صوت الشعب لإنتاج مجلس نيابي تبنثق منه حكومة وبشكل دوري، مع التأكيد بأن العملية الانتخابية هي آلية من آليات الديمقراطية وليست كلها.

فالمفوضية كمؤسسة كان وضعها مثاراً للجدل منذ تشكيلها بعد 2003 والتي بُنيت وفق نظام المحاصصة الذي يدار به البلد بجمع مفاصله، وهذا ما تصدّر مطالب كل الاحتجاجات والتظاهرات منذ انطلاقتها وتوسع رقعتها واصبح مطلب تشكيل مفوضية انتخابات مستقلة فعلا وليس مصطلحاً

لماذا يعشق العربي ديكتاتوره؟



أمين الزاوي

في بلداننا العربية والشمال أفريقية على السواء، كل شيء مُخَيَّط، مُهندَس، مفضل بدقة، بقدرة قادر لا شيء متروك للصدفة أو الاجتهاد: الثقافة والدين والمدرسة وحتى الأحلام. يعلمون المواطن كيف يغتال الحلم فوق وسادته كي لا يزعج الديكتاتور بحلم خارج عن المسموح به. الحلم قوة نووية مخيِّفة.

لا يوجد ديكتاتور من دون ثقافة تلده، تصنعه، تطبخه على نار هادئة. لا وجود لديكتاتور من دون شعب يغرق حتى رأسه في الطاعة المطلقة. الطاعة هي رحم الديكتاتور.

لماذا يا تُرى تؤثّر الضحية العربية والمغاربية جلادها، ديكتاتورها؟ لماذا يا تُرى تبيكه بالدموع الساخنة يوم وفاته؟

بعبارة فائقة، يسهر الديكتاتور على إنتاج "سيكولوجيا الرعاع الجماعية" التي تقدمه كشخصية خارقة لا مثيل لها. صورة تضعه يقف ما بين صورة "الإله" وصورة "الأب". إله شعب الخنوع والطاعة هذا له القدرة على محو إله الناس، رب العالمين. الأب الديكتاتور هذا كفيل أيضاً بجعل المواطنين ينسون آباءهم البيولوجيين الطبيعيين والاكتفاء به أباً للأمة.

حين يبكي العربي أو المغاربي ديكتاتوره، هل يعني هذا أن هذا المواطن شخصية رومانسية عاطفية؟ هل يوجد ملح في دموع المواطن الذي يبكي الديكتاتور؟

بمجرد وصول الديكتاتور إلى سدة الحكم، إلى منطقة القرار القصوى، يشرع، وبسرعة، في محو وإبعاد كل شخصية من دائرة مقربيه الأولى والثانية، يمكنها أن تشكل أصغر ظل قد يتناول على ظله الذي يسج السماوات والأرض.

يعمل الديكتاتور على صناعة صورة له، في المخيال الجمعي، بوصفه من الكائنات الخالدة، وأنه ها هنا كي يرافق بعطف مواطنيه العابرين للحياة إلى موته. المواطنون الذين يشكّلون شعب الخنوع والطاعة. يعمل الديكتاتور العربي على إقناع شعب الخنوع والطاعة على أنه الوحيد القادر والكفء على التفكير. فالفكر من اختصاصه، والسماء والتاريخ بعثا به كي يفكر نبابة عن شعب العبودية.

معتمداً على جميع الوسائل والوسائط، اللغوية الدعاوية والقمع الممنهج، يعمل الديكتاتور على إرسال شعب الطاعة والخنوع إلى النوم، إلى الخمول، إلى الصمت، إلى الركوع.

بكل ما أوتي من جبروت، يعمل الديكتاتور على تثمير فكرة في عقول العامة الدهماء الخنوعة، الفكرة القائلة بأنه هو الوحيد، لا غير، من يجسد "الذكاء" المطلق الذي يحمي شعب الطاعة. إنه الديكتاتور هو "السماء"، ومن يمثل الدعائم والأوتاد التي ترفع هذه السماء، كي لا

تسقط على رؤوس العامة من شعب الخنوع والطاعة.

الديكتاتور، كي يظل ديكتاتوراً، هو من يختار لمواطنيه الأعداء كتب القراءة، ويضع لشعراء بلده العزيز "بحور أوزان الشعر". هو من يعطي للجميع إشارة ساعة الدخول إلى بيت الراحة. هو من يعلن عن توقيت الأذان الصيفي والشتوي. هو من يقرر ليلة الشك ويؤكد رؤية الهلال الذي يعلن بداية شهر الصيام وليلة القدر. هو من يقرر يوم العيد، وأيام الحداد. هو من يرمج المواليد والموت وختان الذكور والإناث أيضاً. الديكتاتور يحب شعبه شعب الخنوع، لأن هذا الأخير يحب حد الهبل كرة القدم والتبغ الوطني. الديكتاتور يحب النساء اللواتي يحتفلن بالثامن من مارس بالزغاريد والرقص وأحمر الشفاه. الديكتاتور هو البحر، وملح البحر هو. هو الخبز وماء الخبز. هو الحلو والمبر، الجبل والسهل، الضحك والبكاء، المطر والجفاف. هو من يحمل الأرض التي "لبست كروية" بين ذراعيه، يفرشها سجداً تحت أقدام شعبه ثم يسحبها متى أراد.

قبل وجود الديكتاتور لم يكن للوطن وجود، ولا لشعب الطاعة الذي يعمر فيه وجود. إن الديكتاتور هو من يصنع الأوطان ويصنع معها على مقاسه شعوب العبودية لهذه الأوطان التي يصنعها على شاكلة "الزربية"، ولواه لكان الوطن وساكنة الوطن كذبة أو سحابة صيف. حتى يتفرد بالحكم المطلق، واليد المطلقة، يقتنع الديكتاتور شعب الطاعة بأن الحرية حمل ثقيل، ليس في مستطاع هذا الشعب حملها، وأن العبودية عسل الشعوب، من كثرة الركوع الأبدي للديكتاتور يعتقد شعب الخنوع بأن الحرية هي "ضباع" فردي أو جماعي. هذان سياسي ومثقفان لا طائل من ورائه.

تحت إمرة الديكتاتور، لا يعرف شعب الخنوع النطق بكلمة "لا"، بل إنه لا يدرك معناها أصلاً. وهي المفردة المحموة من القاموس السياسي والثقافي والاجتماعي.

تقول فلسفة الديكتاتور إن منقذ شعب الخنوع هو الخنوع أكثر. وتقول أخلاق الديكتاتور إن القناعة سعادة لا يدركها إلا من يعيش في "زربية" الديكتاتور.

حتى يحكم قبضته أكثر على رقاب العباد، يعود الديكتاتور إلى الاستثمار في متون الثقافة الشعبية الإقطاعية. تلك التي تقسم الناس إلى قسمين لا ثالث لهما: السيد والعبد. وإن العبودية هي قدر إلهي لا يمكن الهروب منه ولا رفضه. إن الإله، وقبل أن يستريح في اليوم السابع، وزّع السلطات والحظوظ على عباديه، فمنح الديكتاتور السوط ومنح العبيد الظهور العارية لاستقبال ضربات السوط. هكذا، لا يمكن لأي أحد أن يحتج على إرادة السماء! يحفر الديكتاتور في النصوص الدينية ليستخرج منها، بتأويلات وقراءات خاصة، ما يكرس سلطته ويعظم وجوده في عيون شعبه ويزيد في منسوب ثقافة العبودية.

حين يكبر شعب، جيلاً بعد جيل، في حالة حصار من كل الجهات، على جبهة الثقافة والدين والخبز والسياسة، يفقد الفرح ومعناه ويفقد الحزن ومعناه أيضاً. أما هذا الوضع الكفكاوي، فيبكي شعب الخنوع ديكتاتوره إذا ما مات، يتذوق ملح الجرح إذا ما توقفت ضربات السوط على الظهر.

لا وجود لديكتاتور يبيكه شعب الخنوع من دون ثقافة تسقي شجرتة، ومن دون يد ترفع له نصباً في الساحات وقصيدة مشبوهة تقيم له وجوداً في جلد روح شعب الخنوع الضائع. الديكتاتورية ليست قدراً، إنها من صناعة أي شعب يغرق في الطاعة.

"اندبدندت عربية" – 30 أيلول - 2021

عندما وقف ميكي ماوس متهماً



متهماً بالشيوعية.

وفي تلك الفترة، ألقى جورج ديتراف رئيس الحكومة البلغارية خطاباً دعا فيه إلى تأليف جبهة من الأمم والبلدان الديمقراطية للوقوف في وجه مثيري الحروب الجديدة. وقال ديتراف إن الاستعمار الأمريكي قد حل محل ألمانيا الفاشية، إذ أصبح هذا الاستعمار هو القوة التي ترغب في السيطرة على العالم. العبرة من هذه القصة: من يقرأ التاريخ الأمريكي، سيعرف أن نضال الشعب الأمريكي والطبقة العاملة الأمريكية من أجل الحريات الديمقراطية هو نضال لم يتوقف يوماً. ومن يقرأ كتب البروفيسور هاورد زين على سبيل المثال (كتاب التاريخ الشعبي للولايات المتحدة الأمريكية) أو (كتاب القرن العشرين)، سيعرف محطات هذا النضال، وحجم التضحيات المقدمة. وبالتالي سيعرف كذبة الديمقراطية الأمريكية على حقيقتها. الديمقراطية التي كانت ديمقراطية الدولار الدموي وديمقراطية رأس المال الذي يستثمر ويسحق العمال في الولايات المتحدة من جهة، ويسحق شعوب العالم من جهة أخرى.

"قاسيون" – 4 تشرين الأول - 2021

كتبت الصحف العالمية عام 1947: هل حقاً ميكي ماوس شيوعي؟ هذا ما تبثحه حكومة الولايات المتحدة الأمريكية حالياً. وصلت مهزلة مكافحة الشيوعية في مدينة السينما «هوليوود» في الولايات المتحدة الأمريكية إلى ذروتها عندما استدعت لجنة التحقيق في «الأعمال المعادية لأمريكا» السيد والت ديزني الفنان السينمائي المعروف ومبتكر الشخصيات الكرتونية المتحركة (مثل شخصية ميكي ماوس المشهورة وشخصية دونالد داك) ليشهد إذا كانت شخصية ميكي ماوس تخدم أغراض الشيوعية أم لا؟

وقد كتب مراسل جريدة «المصري» في واشنطن: إن والت ديزني دافع دفاعاً حاراً عن ميكي ماوس ودونالد داك، وأثبت بأنهما لا يعتنقان المبادئ الشيوعية. وبينما كانت لجنة التحقيق في الأعمال المعادية لأمريكا تحقق مع كبار النجوم السينمائيين في هوليوود، شن هؤلاء النجوم هجوماً وحملة مضادة عبر الراديو طالبوا فيها بإطلاق الحريات الديمقراطية في الولايات المتحدة الأمريكية وإحباط حملة مكافحة الشيوعية.

ووقف على رأس تلك الحملة الإعلامية النجوم: همفري بوغارت وميرنا لوي وفريدريك مارش وكاثارين هيبورن وسبنسر تراسي وريتنا هيوارت وغريغوري بيلو وبوليت جودار ومعهم 27 نجماً سينمائياً

متحف أميركي جديد يسترجع تاريخ العبودية وعنف الشرطة

افتتح، الجمعة، الأول من تشرين الأول، في ولاية ألاباما الأمريكية، متحف يسلط الضوء على الفصل العنصري الذي شهدته تاريخ الولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه على جوانب اللامساواة القائمة، اليوم، مقيماً رابطاً مباشراً بينهما.

ويقع متحف "ليغاسي ميوزيم"، وهو امتداد لمشروع أكثر تواضعاً أطلق عام 2018، في مبنى قديم في مدينة مونتغمري، حيث كان يُكسَد في الماضي الأسرى الأفارقة قبل بيعهم كعبيد. ويقول المروج للمشروع المحامي والناشط براين ستيفنسون، لوكالة الصحافة الفرنسية، "إنه متحف عن تاريخ الولايات المتحدة يتحور حول العبودية ونتائجها... إذ لم تسهم أي مؤسسة أخرى بهذا القدر في صوغ اقتصادنا وسياستنا وبنانا الاجتماعية وشخصيتنا".

ولكن المؤسسات التربوية في الولايات المتحدة لا تتعلم تاريخ العبودية بصورة جيدة، بحسب ستيفنسون، الذي يقول إن "كثيرين لا يعلمون أن 12 مليون شخص خُطفوا من أفريقيا واقتيدوا إلى أميركا، وأن مليوني شخص ماتوا خلال نقلهم".

تجربة "انغماسية"

ويرمي المتحف، وهو الأول من نوعه، بحسب ستيفنسون، إلى سد هذا الفراغ، والدفع باتجاه حالة "وعي" تحمل الأميركيين على الالتزام في مكافحة مواضع انعدام المساواة الحالية.

ولهذه الغاية، لا يكفي تقديم معلومات للزائرين، يجب أيضاً "أن لمس قلوبهم"، وفق ستيفنسون.

ويقدم هذا الموقع المستوحى من المتحف المخصص لذكرى المحرقة النازية لليهود (هولوكوست) في برلين، أو متحف حقبة الفصل العنصري في جوهانسبورغ، تجربة "انغماسية" للزوار الذين "يُقلّون" على متن سفينة تعبر المحيط الأطلسي ليشهدوا على عذابات العبيد المستقبليين.



متحف ليغاسي ميوزيم في ألاباما

لا مشاركة بالانتخابات في ظل السلاح المنفلت والمال السياسي والتزوير



إصدار

ماركس .. هل كان على حق ؟

للكاتب رضا الظاهر صدر عن دار الرواد، مؤخرًا، كتابه الموسوم (ماركس .. هل كان على حق؟). والكتاب الذي صمم غلافه د. فلاح حسن الخطاط وأخرجه فنيا حسين مهدي، يتضمن 14 فصلا تقدم مساهمة الكاتب في إعادة قراءة ماركس.

من نص الغلاف الأخير نقرأ: "ينبغي أن نعود إلى جوهر المنهجية الماركسية، إلى الينابيع بعد أن اكتشفنا أننا ابتعدنا عن المياه الصافية .. علينا أن نقرأ ماركس، ونعيد قراءته .. أن نتأمل في راهنية الماركسية، وأن نجيب على سؤال: لماذا كان ماركس على حق ؟".

وطن حر وشعب سعيد



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع

التاسعة مساءً بتوقيت بغداد

يحدث في العراق

سلسلة لقاءات مباشرة بنظمها

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

على خشبة "مسرح الرافدين"

اختتام "مهرجان يوسف العاني" للمونودراما



مسرحية "أحرق كالعنقاء" تحصد جائزتين في المهرجان

كزيرة عمر وسيناريو وإخراج نجاة نجم وتمثيل هوار فارس.

وفي اليوم الرابع، قدمت "فرقة المسرح الحر"، مسرحية بعنوان "ياسمين"، من تأليف وتمثيل موسى جاسب وإخراج ليث الأسدي. ثم قدمت "فرقة محمود أبو العباس"، عرضا بعنوان "جينوم"، من تأليف سعد هداي وإخراج عبد الحميد الزبيدي وتمثيل حسن عبد الحميد.

وتضمن اليوم الخامس والأخير من المهرجان، عملا مسرحيا واحدا قدمته "فرقة مسرح اليوم" تحت عنوان "الفانوس". وهو من تأليف وإخراج د. صبحي الخزعلي وتمثيل قاسم رعد وعبد الله محمد.

وتقديرا لهذا المهرجان وجهود تجمع الفرق المسرحية الأهلية قدم الفريق مفيد الجراحان، عملا مسرحيا واحدا قدمته "فرقة مسرح اليوم" تحت عنوان "الفانوس". وهو من تأليف وإخراج د. صبحي الخزعلي وتمثيل قاسم رعد وعبد الله محمد.

وفي ختام المهرجان تم توزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفرق المسرحية المشاركة.

يغدّد – طريق الشعب

بحضور الفريق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي والرفيقين القياديين في الحزب مفيد الجرايري ورضا الظاهر، اختتمت أول أمس الثلاثاء على "مسرح الرافدين" في بغداد، فعاليات النسخة الثانية من "مهرجان يوسف العاني" للمونودراما، الذي اقامه تجمع الفرق المسرحية الأهلية.

المهرجان الذي حملت نسخته هذه اسم المخرج المسرحي سعدون العبيدي، أقيم برعاية وزارة الثقافة والسياحة والآثار وبدعم دائرة السينما والمسرح. وقد شهد المهرجان على مدى 5 أيام، عروضاً مسرحية لعدد من الفرق المسرحية الأهلية.

واستهل حفل الافتتاح، يوم 1 تشرين الأول الجاري، بكلمة لرئيس تجمع الفرق المسرحية الأهلية د. صبحي الخزعلي، الذي رحب بالحاضرين من مثقفين وفنانين ومهتمين في الشأن المسرحي، وأكد ان "المسرح سيعود بنألقه الحقيقي

تفتersh الأرض وتتصفح "البيان الشيوعي"

هذا ما تفعله طليقة أغنى رجل في العالم



لوس أنجلوس- وكالات

انتشرت صور للمغنية الكندية غرايمز، طليقة أغنى رجل في العالم، إيلون ماسك، وهي تجلس على الرصيف في أحد شوارع لوس أنجلوس وتقرأ كتابا لكارل ماركس.

ورصدت عدسات المصورين غرايمز، التي انفصلت مؤخرا ، أغنى رجل في العالم بثروة تقدر بـ200 مليار دولار، يوم الجمعة في وسط مدينة لوس أنجلوس وهي تتصفح كتاب "البيان الشيوعي".

ومن الواضح أن غرايمز ليست غريبة عن الشيوعية، فقد حيرت متابعيها في "تيك توك" في حزيران، عندما اعتبرت أن الذكاء الاصطناعي هو "أسرع طريق للشيوعية".

فاروق بابان .. سلامات

رفيقنا الشيوعي الجسور فاروق بابان ، الصوت العالي لحزبه ورفاقه وسط الجماهير الواسعة ، يخوض منذ اسابيع معركة مشتدة مع المرض الخبيث.

الهجوم المتصاعد يهدّ قواه ، لكن أبا عامر لم يفقه يوما في لغة الاستسلام .. لهذا يقف اليوم كذلك شجاعا صامدا ومتحديا. هي معركة غير متكافئة ، ونحن جميعا نتابعها مصفقين للباسل الصامد أبي عامر.

فاروق بابان .. سلمت ، نتطلع الى قيامك مجددا لنشدّ على يدك الطبيبتين القويتين.

"طريق الشعب"

أزمة المياه في العراق الواقع والآفاق

بغداد – طريق الشعب

يضيف "منتدى رواد المتنبى" الثقافي، غدا الجمعة، المهندس الاستشاري والناشط البيئي جاسم الأسدي، ليقدم محاضرة بعنوان "أزمة المياه في العراق.. الواقع والآفاق".

تبدأ المحاضرة في الساعة الحادية عشرة صباحا على "قاعة علي الوردي" في المركز الثقافي البغدادي.

والدعوة عامة.

في مدينة الثورة ندوة نسوية عن "مقاطعة الانتخابات"

بغداد – طريق الشعب

نظم منتدى الام والطفل في محلية الثورة للحزب الشيوعي العراقي ندوة للتثقيف بموقف الحزب حول مقاطعته للانتخابات. وشارك في الندوة مجموعة من نساء المدينة، تحدثت فيها الرفيقة اخلاص حميد مديرة المنتدى عن موقف الحزب من المشاركة في الانتخابات المقبلة.

وقالت الرفيقة حميد: ان "الحزب ليس ضد العملية الانتخابية الديمقراطية الزهية وانما ضد إعادة تدوير نفس الوجوه من القوى السياسية ذات النهج المحاصصاتي، ونحن نريد دولة مدنية ديمقراطية تسودها العدالة الاجتماعية".

وعرضت حميد الشروط التي يطالب بها الحزب من اجل اجراء الانتخابات الحرة والنزيهة.

وفي ختام الندوة، جرى توزيع منشورات "طريق الشعب" وفولدرات حملة مقاطعة الانتخابات.

شبيبة نينوى تستذكر نجوم الكرة العراقية



الموصل – طريق الشعب

احتضن "ملعب رومنسبو" في ناحية بعشيقة محافظة نينوى، أخيرا، مباراة كرة قدم سباعية ودية بين فريقين فرعي اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في بعشيقة والموصل.

وجاءت هذه المباراة التي شاهدها جمهور من محبي كرة القدم، استذكارا لنجوم الكرة العراقية الذين رحلوا إثر إصابتهم بفيروس كورونا، مثل أحمد راضي وناطق هاشم وعلي هادي.

وقد أسفرت المباراة التي أدارها طاقم تحكيمي مكون من فرحان وفادي بشار، بفوز فريق شبيبة بعشيقة على نظيره بـ 3 أهداف مقابل هدف واحد فقط.